

جاء الحق زهواً لباطل الكبر كان حقاً

أحمد لله والمنتهى رسالة نافعة وترديد أنواع العلماء في البراءة

استه

بوارق الاسمى
في تحاد من محال السعى

مصنفه

جناب حضرت قاضى صاحب مير عالم دامت قلوبهم

در مطبع منشى فتح الدين هو رطبى شد

Supplied by
Mirza Law House
KATAWAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلوة على
 الهادي الحق خاتم النبيين محمد العربي الأمامي وعلى الدواحماء اجمعين وبعد
 برضا تراب باب علم دين خفی نمائند که ملا فیض عالم ساکن در ویش کر نام قریر از شمع هزاره است سالار
 تالیف کرده و نامش و جمیع القضاط بنماده و اکثر بلکه کل آن مخالف امور حق و شرعی است مگر
 خاصه در آن خاتم بر جواز سماع غناء و آلات ملاهی کرده اگر چه در اول رساله ذکر سماع صوفیه
 کرده مگر از ضمن عبارات و قول محمد غزالی که آورده از ان عموما و جوب جواز و مستحب بودن او
 قرار داده و غلات را در در طه ملاک انداخته سماع و غناء و ملاهی را با قوال ضعیفه و شاذه لباس
 استحباب سنت پوشانیده و در قرق اجماع نموده و باشد که غرض او تر وید فتوی مولانا صواته
 و علما و تبحرین علامه پیچ و پیوسف زری و پشاه و غیرت چایشان بر جریت سماع و غناء و آلات
 ملاهی جهد خود را بذل نموده و فرزان الله لا یضیع أجر الحسینین حاصل کردند و از حسد شیده
 بر جواز بلکه استحباب و سنت و وجوب نمائند که در رسیده اعاذنا الله من پس لازم اقتدا که
 تر وید بر خیالات او نوشته شود و لهذا این پیچدان قاضی میر عالم سکن در پوری خاکپاچ
 علما و دین متین هر چه بقدر وسعت خود میدانست از کتاب و سنت و اقوال علما و حق تعالی
 و مفسرین و مجتهدین آن سه اربع نقل کرده پیش نظر علما رسیکند و امید مغفرت باری دار و ذوق
 توفیق دارد که علما و دین امر خوب مبلغ توجه فرموده هر چه حق باشد بگویند و الله الهادی الموفق

و نام این رساله بوارق الاسماع فی الحاد من کل السماع بناده شد
 و ترتیب این رساله در فصل اول در نقل استدلال مؤلف فصل دوم
 در تردید استدلال مؤلف از احادیث فصل سوم در اثبات حرمت سماع از آیات و اقوال
 فصل چهارم در تردید اجتهاد نفس مؤلف فصل پنجم در تردید استدلال مؤلف از اقوال
 فقهاء فصل ششم در تردید استدلال مؤلف از اقوال صوفیه و نیز بخدمت صرفا
 علم عرض است که مؤلف در رساله خود نقل از کتاب بوارق الاسماع فی تکفیر من حجیم السماع
 آورده و این بنده بمقابل او همون نام را به تبدیل لفظی محل استعمال کرده مگر درین عیبی نیاید
 زیرا که در جیز نام کتاب از مصنفات محمد غزالی هم است و مؤلف که از تقلیدان محمد غزالی
 است تیسرگان نام رساله خود هم بنام او مقرر کرده لهذا ضرورت افتاد که من هم بمقابل او لازم
 بدانم تا فصل اول خاتمه کتاب در بیان سماع صوفیه خصوصا سماع سادات چشتیه
 که در عمده ترین اوقات مثل ایام اعراس شلیخ کبری و غیره که استماع غنامی فرمایند
 بشرط شریعیه مجوز و جائز است با حادیث صحیح و روایات فقهاء اقوال و افعال صوفیه
 صافیان با حادیث پس بخاری ابن ماجه روایت کرده اند عن ابی بخت بنت معوذ بن غفر
 رضی الله تعالی عنها قال قال النبی صلی الله علیه وسلم فدخل فجلس علی فراشی
 کجلسک منی فجلت جریات لنا یضربون بالدف و یندن من قتل من ابائ
 یوم بد راذا قالت احدین و فینا نبی یعلم ما فی غد فقل دعی هذه وقولی
 ما کنت تقولین و نیز در صحیحین است که ان ابابکر دخل علی عائشه و عندها جاریتان
 تدفنان و تغنیان و النبی صلی الله علیه وسلم متغش بشوبه فانتصرا ابوبکر
 فکشف النبی صلی الله علیه وسلم عن وجهه و قال دعهما یا ابابکر فاهما ایام
 عید و فی روایت و کل قوم عید و هذا عیدنا و مثل تمیت آنکه روایت کرده اند از حضرت
 عائشه رضیه الله عنها قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم و عنده جاریتان
 تغنیان بغناء یعات الحدیث و نیز روایت کرده است ابو داود و از عمر بن شعیب عن
 عمره رحمه کاب عزرت در حضور ائمه تراشیده شده عرض نمود که یا رسول الله من یندر کرده بودم

له صاحب قال
 جار النبی صلی الله علیه وسلم
 استماع صوفیه
 عجایب است

قرطه بركعب والی مسعود الانصاری فی عرس واذ اجاز تغنین فقلت انما
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر يفعل هذا عندكم فقلا
 اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت اذهب قد خصنا في اللهو عند
 العرس واما افعال فقهاء پس علامه خطاوی در حاشیه در مختار در باب جاریه فاسد
 آورده که قال القانی عن ظهیر الدین اسحق الوالوچی رجل استاجر جلا لیزب
 له الطبل ان كان للهوا لا يجوز له معصية وان كان للغنا والعرس والقافله يجوز
 لانه طاعة انتی ومنتخب اللغات آورده که طبل نقاره که می نوازند و آن یکطرف
 پرست می باشد و گاهی در طرف نیز میگیرند اطبال و طبول جمع التبهه و در کرم اللغات
 آورده که طبل عربی و طبول هندی التبهه و در صراح آورده که طبل دهل انتی و در کرم اللغات
 گفته که دهل عربی و طبول هندی پس از تبیین الوالوچی که لانه طاعة معلوم گردید که برای طبل
 اگر غنا کنند جائز است و مایه که جمع مایه که هم آه است یعنی آه هم پس از آن هم
 هویدا است که اگر غنا برای فسق و فجور کنند نه برای طاعات پس آلات غنا
 در آن حالت مایه خواهند گردید نه در حالیکه آلات عبادت شوند بلکه درین حالت
 نام شان معایر خواهد بود و حجة الاسلام حضرت امام محمد غزالی رحمه الله علیه در کتاب
 خود بوارق الالاماع فی تفسیر من حیث سماع آورده که فی انکار سماع الغناء و سماع
 ضرب الدف و الاصوات المحسنة مخالفة السنة و مخالفة السنة اختفا شریفا
 کفر و الاغراض عنها و الانتها عنها فسق و در فی مسلم و البخاری عن الربیع بن
 معوذ بن عفره قالت جاء النبی صلی الله علیه وسلم و جلس علی فراشی و عند
 جویر بن یسربان بالدف و یندبن من قبل من یبائی یوم بدر و قالتا حدیثا و فینا
 بنی یعلم ما فی غد فقال صلی الله علیه وسلم دعی هذا و فقی ما کنت تقولین
 فهذا الحدیث دال علی ان صلی الله علیه وسلم سمع صوت الدف و الغناء و شعر
 من الجویرین من غیر حاجة فسماع الغناء و اصوات الدف من الرجل یکون
 ایاها الا که کف و قد امد الله علیه سلم الحی و تبه بالغناء شعره و الدف

حيث قال فقل ما كنت تقولين والامر للوجوب اذا تجرد عن القرائن
 كقوله تعالى اقيموا الصلوة وللتدب للقرينة كقوله فكان ابو هريرة علمته فيهم
 خيراً ولا باخاً للثقة برأيها كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا وههنا
 يحتمل الوجوب لانه صلى الله عليه وسلم امرهما مشافهة فلا يجوز مخالفة
 لانه صلى الله عليه وسلم امرهما باعادة ما كانت تقولن ولا وهو صلى الله عليه
 وسلم يصغي الى معانيه فاذا طلع عليه الصلوة والسلام شيئاً من غيره
 حالة اضاعته الى الجواب جليله ذكره لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله
 وللرسول لما يحذركم ويرى ايضاً البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
 دخل عليها ابو بكر وعندهما جويرتان يقربان بهما تقاولت بالانصار يوم
 بعثت والنبى صلى الله عليه وسلم مغشى بثوب فانقهرهما ابو بكر فكشف النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال دعهما يا ابابكر فانهما ايام عيد فهذا الحديث بصريحه
 دل على جواز سماع الدف والقضاء وصوابهما والرد على منكرهما وفيه بيان
 لزجر المنكر ودفعه عن الانكار لانه عليه السلام منى عن الانكار عليهن وقال تعالى
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن قال ان سماع القضاء حرام وضرب
 الدف حرام وحضورهما حرام فانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سمع حراماً ومنع الناس عن الحرام ومن اعتقد ذلك كفر بالانفاق
 فان قيل يجوز هذا في يوم العيد لا في غيره لانه قيد جواز في يوم عيد قلنا
 اتفاق على ان خصوص السبب يمنع عموم الحكم اذا كان في حادثة
 وفي هذا الحديث اشارة الى ان كل حالة يكون فيها فرح القلوب وطيبة
 الخواطر في ايام العبادات وغيرها مما جاز فيها السماع بالدف والقضاء ولا اشعار
 وفي مسند احمد ان الحبشة كانوا يرددون بين يدي النبي ويرقصون ويقولون
 محمد عبد صالح قال صلى الله عليه وسلم ما يقولون قال يقولون محمد عبد صالح
 وهذا الحديث مداهم حوازي الرقص وحوازي سماع صوت الدف والقضاء فمن

قال ان الرقص حرام وسماع صوت الدف والفناء حرام كان ذلك اعترافا
منه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر الحرام واقر غيره على الحرام ومن
اختلف ذلك في ظنه كفر بالاتفاق وان قال المنكر هذا كان جائزا في
حق النبي صلى الله عليه وسلم فلم قلت انه جائز في حقنا قلنا لا انه صلى الله
عليه وسلم شارع ولا يجوز للشارع ان يكتسب امر فيه حكم شرعي لقوله تعالى
ان الذين يبيعون ما انزلنا من البينات والهكومات من بعد ما بَيَّنَّا
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون وقوله تعالى
واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لا تنفون ما اوتيتكم الا بية
قلو كان فعل الرقص وحضور السماع وضرب الدف حراما كان واجبا عليه
صلى الله عليه وسلم بحكم هذه الآية ان تنبيه لغيره ولو جاز له دون لغيره
وجب عليه بيانه كما ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
الوصال ثم فعل فلما سئلوه قال لست كما حدكم انا بيت عند ربي
يطعني ويسقيني وما حضر الرقص وسماع الفناء والدف ولم ينها احد
عن ذلك دل على جوازه مطلقا وان قال المنكر ان الرقص لعب للعب
حرام لانه عليه الصلوة والسلام قال الدود مني ولا انا من الدود والدود
اللعب قلنا هذا الحديث مخصوص باللعب المحرم كالنرد والقمار وغير ذلك
لانه ورد في البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان واقفا على باب بيتي والحبيشة يلعبون بحجر ابيض في المسجد وانا انظر اليه
لعبهم واذا جاء اللعب في المسجد بحضور النبي صلى الله عليه وسلم ففي غيره
بطريق الاولي يجوز ومن قال ان اللعب مطلقا حرام كان ذلك اعترافا
منه بان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الحرام واقر الحرام على حاله ومن اختلف
في ظنه ذلك كفر بالاتفاق فان قال المنكر وفي الخبر لا لعب الا في ثلث
الرمي والفرس وملاعبة الرجل مع اهله قلنا هذا حصر الحاصل لا هتاهم وذلك

لا يدل على تحريم ما سواه كما قال إنما أنت منذر فقد حصر حاله عليه السلام
 في الأندازة في ذلك إشارة إلى أن الأندازة مختص به فقط لا نه خاتمة التبيين
 ذلك لا يفيد الحصر في الأندازة لا نه عليه السلام مبشر مبلغ وغير ذلك
 ونظيره ما يقال لا فتى إلا على ولا سيف إلا ذو الفقار يعني اللعب الكامل
 والعصاة ليس إلا هذه الثلاثة وقد أتت أمثلة انصاري في حضرة النبي صلى الله
 عليه وسلم وقالت اني نذرت ان اضرب بين يديك الدف فقال صلى الله عليه وسلم
 ان كنت نذرت فاضربني فضربت بين يديه وغنت شهر طلع البدر
 عليا اثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى الله داع فقد سمع
 صلى الله عليه وسلم قول المرأة بالصوت والغناء وضرب الدف فن قال ان
 حضور الرقص حرام فكأنه قل ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحكم
 ومن اخلج فظن ذلك كفر بالانفاق ولا خلاف في النذر لا ينفذ في المحرم
 فحينئذ دل ما ذكرنا من الاخبار والآثار على اباحة الغناء وسماع ضرب الدف
 والرقص وما يقو كد جواز الرقص ما ذكر في مستند احمد بن حنبل عن علي بن
 ابي طالب النبي ص انا وجعفر وزيد فقال لزيد انت مولاي فحجل وقال لجعفر انت
 اشبهت خلقي وخلقي فحجل ثم قال انت مني فحجلت والحجل رقص خاص العام
 جزء الخاص فاذا جاز بقع من الرقص جاز مطلقه واستدل المنكرون بقوله تعالى
 وما كان صلواتهم عند البيت الا مكاء وتصديتة المكاء الصغير والتصديتة
 ضرب احدى الراحتين على الاخرى يخرج منها صوت قلنا هذا الاستدلال
 فاسد فانه تعالى منع من المكاء والتصديتة عند البيت ولا يلزم منع
 شئ في حاله حرامه منه في مقامات تغاير ذلك المحرم واستدلوا ايضا
 بقوله تعالى من الناس من يشتري لهو الحديث هو الغناء قلنا معنى قوله الحديث
 انه يجوز سماع الحديث الحق سواء كان قرأنا او شعر او غير ذلك وقد ذكرت
 احاديث صحيحة على جواز سماع الدف والغناء والشعر وقد ورد ان الشعر الحكيم

فدل على هذا النص على ان هو الحديث يختص بسماع المضل الملهى عن الحق
 والعبادة ما يعبد العبد عن الله والممكن لك فهو باق على الاباحة فمن
 اتى ان السماع حرام فقد حرم في الشرع ما لم يرد النص به اذ لم يرد في
 كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نص بتحريم السماع
 والرقص ومن حرم في الشرع ما ليس فيه فترى على الله تعالى وكفر بالاجماع
 وايضا ان سماع العوام ورقصهم يشبه سماع الحبشة ورقصهم بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خلاف في اباحة ذلك فسماع العوام ورقصهم
 كذلك وايضا ان حركاتهم في السماع تشبه تفرجالهم في البساتين ولا خلافا
 في اباحة ذلك وكذلك حركاتهم في السماع وورد في الخبر من تشبه بقوم فهو منهم
 واصحاب الحق المحض بعض الصحابة واولياء الله كالحجيد وغيره تحركوا
 في السماع كما هو منقول عنهم وان تحرك عامي في السماع تشبههم باهم طلبا
 من بركاتهم كان منهم وقد ورد في الخبر هو لا القوم لا يشقى لهم جليسهم
 وايضا يلزم منكر الرقص والسماع وضرب الدف والغناء بحاربه الله تعالى
 ومحاربه الله تعالى كفر بالاتفاق وذلك انه ورد في خبر الصحيح من عادي الى
 وليا فقد بارزني في المحاربة ولا خلاف بين الامة المحمدية من وجدان الاولياء
 في المحمدية واتفق اهل جميع الاقطار على صحة ولاية الحجيد والسبيل ومعرفة
 الكرمي وعبد الله بن شقيق وغيرهم هو المذكور في رسالة القشيرية في
 تذكرة الاولياء وغير ذلك وقد صحت عنهم وسيرهم انهم تعادوا في السماع
 ورقصوا ما سوى الله عن قلوبهم فمن حرم السماع مطلقا فانه قال ان هو لا
 الاولياء فقل حراما ومن نسبهم الى مباشرة فعل الحرام عا داهم قولا واعتقادا
 ومن عا داهم باثر الحق ومن بارز الحق تعالى كفر بالاجماع وبما ينضب من الله
 وما داه جهنم وبئس المصير فاذا ثبت ما ذكرناه من التقريرات والدلائل
 ولا حائث ان السماع مباح مطلقا وان منكره اما كافر او فاسق فهو كذلك

للمريدین وجوب کلا وایاء الله تعالى فی النسبة الی مقاماتهم اذ هم
 المحرمون عمّا سوى الله تعالى کما قال فی حقهم یریدون وجهه انتهى
 ملقطاً ودر مخطوطی ما شبیه در مختار آورده که ومن الفقهاء من لم یمنع
 الرقص حیث وجد لذّة الشوق تغلب علیه الوجود واستدلوا بما وقع
 لجعفر ذی الجناحین لما قال له النبی صلی الله علیه و سلم شبهت خلقی
 وخلقی فجعل ای مشی علی رجل واحد و فی روایة رقص من لذّة هذا الخطای لم ینکر
 علیه لبنی صلی الله علیه و سلم رقصه وجعل ذلك اصلاً لجواز رقص
 الصوفیة عند ما یجدون من لذّة الوجود فی مجلس الذکر والسماع
 و فی التاتارخانیة ما یدل علی جواز الغلب الذی حرکاته محرکات
 المرئش و هذا افتی البلقینی وبرهان الدین الانباسی و بمثلها جاب بعض
 الحنفیة و المالکیة و محل ذلك اذا خلصت النسبة و کانوا صادقین فی الوجود
 مغلوبین فی القیام و الحسنة عند شدّ الهیام و الشئ یُصف بالجلال
 تارةً و بالحرّام اخری و لا اختلاف المقاصد ابو مسعود طحطا انتهى و مولود
 همیل صاحب در صراط مستقیم از موقوفات سید احمد صاحب نوشته که باید
 دانست که اجتماع غنایی مزامیر و اخلاط امار و بدون شهوة اگر چه از منوعات شرعیة
 نیست اما اجتناب از مثال این امور بیا شعاری اهل تقوی و صلاح است و برب
 همین وجه از اکابر سالکان راه حق مثل انبیاء و صحابه چیز از مثال این امور تأویست
 بلکه آنچه از کلام هدایت القیام ایشان یزدکای اهل فطانتة پیوسته و نوعی اجتناب
 و شجاری بکرامت این امور است چنانچه بر محرمه الحدیث پوشیده نیست اما عدم
 تصریح آنجناب تحریم مثال این امور پس بنا بر حکمت غامضه است بیان آنکه این
 امور بر هیچ مقصد از مفاسد شرعیة بالفعل مشتمل نیست با وجودیکه بسبب کمال غیبت
 نفس بسوء آنها و شدت تمیها و آنها و طوائف انام اجتناب از آن از جهود انام و سوار
 می نمودند اگر نمی هر چه از امثال این امور در شرع وارد می شد قطع نظر از ظهور مفاسد

و مضرت آن از تکاب معصیتی شرعیة مجرب و اقدام برین مورد لازم می آید و اکثر است مدح
 بشقاوت عصیان گرفتار می شد بنا بر اعلیه بر شمار بکار بسته امثال این گفتا کرده شد پس
 طالب حق را باید که با مثال این امور تمقاد نوزد و آن را در سویدای قلب خود جانبد و در
 طلب آن بهیجان و سرگردان نگردد و اتفاقاً بصمیم قلب بسوی آن نه نماید آری اگر بطریق
 امور اتفاقیه امثال این امور پیش آیند مجامع با نثار آن امور ضرورت نیست و تعرض
 بحال فاعلان آن جائز نه تا شد فی الدین و تحریم حلال لازم نیاید انتهى لمخصا
 و در مکتوبات محمدیه در مکتوبات و دیست و هشتم و نهم جلد اول آورده اند که
 سماع و وجه جماعه را نافع است که بتقلب احوال متصف اندا نه به بعد از چند سطور
 می نویسند که قسمی از استبیان اند که سماع با وجه تکرار وقت ایشان را نیز نافع است
 بعد از چند سطور نوشته اند که با وجود برودت میل عروج دارند درین صورت سماع ایشان
 را سودمندست و حرارت بخش هر زمان بهر وسامع ایشان عروج بمنازل قرب میسر
 میشود آه و مولوی اسمعیل از ملفوظات خلیفه سید احمد صاحب در صراط مستقیم در
 جمله مویات عشق آبی آورده که از جمله مویات آن استماع الحان خوش و اصوات
 و گلش و قصص شوق آمیز و اشعار عشق انگیز است انتهى و شاه عبدالعزیز صاحب
 در وسیله النجاة یعنی جوابات سوالات عشر و پادشاه بخارا آورده اند که جواب سوال
 ثامن آنکه قال السرخسی فی البدایع و النسماء فی اوقات السور تکبید للسور
 مباح ان کان ذلک السور مباحاً کالغناء فی ایام العید و فی العرس
 و فی وقت محبئی الغائب و قد الوایمة و العقیقة و عند الولادة و الختانة و
 حفظ القرآن انتهى و محمد والدین فیروز آبادی صاحب قاموس در سفر السعادت آورده
 که در باب ذم سماع غناء حدیثی و آورده کذا فی ترجمه الشیخ الدلموی و در دستور القضاء
 آورده که منافع السماع فقد انکره لی سبعین صدیقاً انتهى و آنچه ابن حزم
 طاهری مزامیر و ملاهی را علی الاعلان مباح گفته امام نووی در مقصد نه شرح مسلم نوشته
 لم یجب ابو محمد بن الظاهر ان ینتی و بعد از دو سطر آورده و هذا لخطاء من ابن حزم

ابن خزم اگر چه بسبب عدم وجهان دلیل حرمت مباح گفت مگر ملاحظی که بعضی
 صحیح مزایر را شنود ممنوع اند بالاتفاق اهل حق در قصص صوفیه و طبل و نای و ناله
 سماع غنا این قوم که برای غرض صحیح میشوند جائز است و ملاحظی داخل نیست علامه
 علی نقاری در شرح عین العلم فرموده و اما ما عندنا ذلك فليس في معناه كالطبل
 والقصيب سوى ما اعتقده اهل الشرب فانه اذا ارتفع عنه المشاكهة
 تبقى على اصل الاباحه انتهى و ايضا قال فيد قال النوى اجازت الصحابة
 غناء العرب الذي فيه اشتاد وترنهم والحداء وفعلوه بحضوره صلى الله عليه وسلم
 ومثله ليس بجوام حتى عند المالكين بحرمه الغناء انتهى و نيز ايضا اذ اكدا المتغنى
 حبه تعالى بذكره والتامل في امره فانه مندوب انك المتغنى به السرور
 والفرح فيما يباح فيه كالعيد والعرس والولادة والحنان وحفظ القرآن
 وكذا عند اجتماع الاخوان في بعد الزمان للطعام والاكلام وكذا عند
 قدوم بعض اصحاب من السفر فهو ما تقوم عن السلف والخلف بل عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انتهى و ايضا فيروا ما نقل ابو الطالب الكشي اماحة السماع
 مطلقا عن جماعة من الصحابة والتابعين كعبد الله بن جعفر وابن الزبير و
 معاوية وغيرهم فاما محمول على سماع ليس فيه شئ من المزامير الملاحی
 كسماع القرآن واشعار العرب ولو بالالحان واما على انه مذهبهم المختار عنهم
 فان المسئلة خلافيه في الملاحی ايضا لا جماعية انتهى و محدث دهلوی حضرت
 شيخ عبد الحق رحم در کتاب قرع الاسماع با حلاف اقوال المشايخ واحوالهم في السماع
 آورده اند که شيخ ابو خد الدين در ملازمت شيخ شهاب الدين قدس سره آمدند و سماع طلبیدند
 شيخ اورا بان اجازت داد و خود مشغول بنماز شد و قتی قوالی بخندست شيخ شهاب الدين گریه
 قدس سره کرد و گفت بخندست شيخ شهاب الدين بدم و قصیده نزد او خواندم و شيخ
 از ان فوق گرفت و حال کرد شيخ بهار الدين در حجره درآمد و چراغ را کشته قوالی را
 خواندند و خوان آن قصیده امر کردند و حال نمودند و ذوق گرفتند بعضی مردم این حکایت

غریب شمارند حال آنکه هیچ غایت ندارد اگر مصیبه مشتمل بر ذکا و احوال محبت و صفات
محبان که باعث برشوق و محبت و حضور دل و دفع فواید و قوت باعثه حقانیه گردد
بشنوند و ذوق گیرند چه نقصان دارد بعد از آنکه معلوم شد که اصل حسن الصوفیه علی
الاطلاق حرام و مکروه نیست بالاتر از این حکایتی است که در تکرار نوشته اند که جماعت
صوفیه در خدمت حضرت غوث الثقلین رضی الله عنه حاضر بودند قوال شعری ایشاد
کرد آنحضرت را حال شد و بطهران درآمدند و از آنجا هم بطریق طهران در خانقاه خود
حاضر شدند و نیز می آید که شیخ عزالدین عبد السلام که از اکابر آئمه مذهب شافعی معتقدان
ایشان است بسی بزرگ عالمی قدرست در اول حال براه میبایست و انکار مشرب
فرودیشان میرفت و چون حضرت شیخ ابو الحسن شاذلی قدس سره از زیارت حضرت
سید عالم فرموده آمد نزد شیخ عزالدین رفتند و گفتند رسول الله صومعه بقرک السلام شیخ
عزالدین را شنیدند این کلام حالی در گرفت و از خود در رفت پس از آن با مشایخ صوفیه براه
اعتقاد و اتقیا و میرفت بحدی که در مجلس سماع ایشان نیز حاضر می شدند حکایت میسراست
و ثقات آن را روایت کرده اند شیخ الاسلام عبد الله الضمادی قدس سره گفته که
خود التون مصری و شبلی و حرار و نوری و دراج همه در سماع رفته اند و بقیه سید
که کبرای حشیه سماع می شنیدند و لکن با احتیاط و شرط و آداب و بیشتر اوقات در
خلوت می شنیدند و گویند در عهد دولت قطب الواصلین خواجہ قطب الدین اختیارگاه
قدس سره در ویشان روزه ملی میگرفتند و ریاضت میگرفتند پس از آن در موسم سماع
مشایخ عزیزان سماع می شنید و مشهورست که رحلت خواجہ هم در ضعف و بیماری
که در مجلس سماع حادث شده بود چنانچه امیر حسن و لاهی نیز در غزل خود اشارتی باین قصه
کرده است جان برین یکدلیت داده است آن بزرگ + آری این گونه زکات
دیگر است کشتگان خنجر تسلیم را هر زمان از غیب جان و دیگرست + قاضی حمید الدین
ناگوری را در سماع غلو تمام بود و حضرت شیخ فرید الدین شکر گنج قدس سره مد باب سماع
و اختلاف مردم فرموده اند سبحان الله کی سوخت و خاکستر شد دیگری هنوز در فحلت

و در زمان سلطان المشایخ بر این کار رواج دیگر یافت انتهى کلام الشیخ هرگز یاد تحقیق
 این مسئله مطلوب باشد تا کتاب ماصباح المصباح عند قبر عبد السلام که جوابات سؤالات
 سنی و اکثر عبد الوهاب غیر مقلد اند به بنید اگر از ان تسلی نگردد تا کتاب لغز عشاق را تهیجا
 مطالعه فرموده دل را جمیع بخشند نشهر لقا سمعت لونا دیت حیا و لکن
 لا حیة لمن تنادی و لونا را فخت لها اضاعت و لکن انت تنفخ فی الرما د و الحمد لله
 اولا و اخر و الصلوة علی سید الانبیاء و آلہ ظاهرا و باطنا لا ملجأ من الله الا الیه
 فصل دوم در ترویج و دلائل مولف از احادیث قول کبر سماع صوفیه بشرط شرعی
 جائز است اقول نزد جمهور سنت و جماعت سماع صوفیه جائز نیست و مولف که لفظ
 سماع صوفیه پیشتیه بخصوصیت ذکر کرده دلیل خصوصیت را بیان کردن بزرگ مولف
 بود که ذکر در احکام شرعیه برای جمیع مکلفین باشد پس اگر سماع و غنا حلال است
 تا برای جمیع نوع انسان جائز است کبر برای حضرت چشتیه قوله اما احادیث الی آخر
 حدیث ابن ماجه لم تسمن غذا را کم اقول از احادیث که مولف آورده جواز سماع صوفیه
 ثابت نمی شود بلکه حرمت او پیدا است چنانچه ظاهر خواهد شد و مولف که در اینجا احادیث
 آورده است بعضی آنها ضعیف اند حالانکه مولف نوشته که از احادیث صحیح تائید است
 و آن احادیث که ضعیف اند تفصیل آنها این است اول حدیث ابی داود که از عمر بن
 شعیب است در نذر اگر چه در ساله مولف عمر بن شعیب تحریر است بی و او لکن
 در اصل عمر و بن شعیب مع الواو است و این حدیث از عمر و بن شعیب عن ابیه
 عن جده است و جائیکه عمر و بن شعیب عن ابیه عن جده وایت کند ضعیف است و
 قابل حجت نباشد کما نقل الذهبی فی المیزان قبل لا یحاق دعه و عن ابیه عن جده
 حجة قال لا ولا ضعف حجة و قال ابو ذر حة انما انکروا علیه کثرة روايته
 عن ابیه عن جده قال و قال عبد الملاک المیمونی سمعت احمد بن حنبل یقول
 عمر و بن شعیب له اشياء مناکیر و قال علی قال یحیی بن القطان حدیث عمر و
 بن شعیب عندنا واه و قال ابن المصنف شیه ماروی عمر و بن شعیب عن ابیه

سه
 در ساله
 مولف
 تحریفات
 و تصحیفات
 بسیار است
 این قدر
 شمشیر
 قزوین
 التالیف

عزیز فیهو ضعیف انتہی و حافظ در فتح الباری نوشته و اختلاف علی حدیث
 بن شعیب پس این حدیث قابل حجت نیست دوم حدیث ابن ماجه که از انس رو
 در ان هشام بن عمار است و نیز ثمامه بن عبد الله و این هر دو ضعیف اند که نقل فی
 المیزان فی حق الاشام قال ابوداؤد حدثنا باری عاتقه حدیث الاصل لها وقال
 ابو حاتم صدوق قد تغیر کما لکنه تلقن وقال المذہبی ذکر احمد فقال
 هشام طیارش ضعیف و سالت ابا عبد الله فقال علمه طیارشا وقال جمعی ان
 صلوا خلفه فلیعیدوا الصلوة و نسبت ثمامه بن عبد الله در میزان نوشته که
 ابن عدی بضعف او اشاره کرده پس این حدیث ابن ماجه هم قابل حجت نیست
 از سبب ضعف و آنکه حدیث سوم را مؤلف بحواله بیہقی از عائشہ صدیقہ نقل کرده
 حافظ نوشته که منقطع و بعضی است پس این هم قابل استدلال نیست و واضح آنکه
 مؤلف بر حدیث ابن ماجه نوشته که چون حضور اقدس روز مہاجریت در مدینہ طیبہ مجلہ
 بنی النجار قیام پذیرفت این صحیح نیست چرا کہ در حدیث ابن ماجه لفظ قیام پذیرفت
 نیست بلکه در حدیث است کہ مر بعض المدینۃ و در حالت قیام بنواش شنید
 غنا چیزی دیگر است و وقت مرور شنیدن چیزی دیگر و نیز مؤلف کہ بر حدیث بیہقی
 نوشته کہ این روایت از عائشہ صدیقہ است این هم صحیح نیست در اصل این حدیث
 از عبید الله بن مسیر عائشہ است و این عائشہ دیگر است و نیز برین حدیث نوشته کہ
 وقتی بود و باشد کہ مراد مؤلف از عموم است مگر این وقت خاص بود کہ روز تشریف آورد
 در مدینہ بود کما هو مضمون حدیث ابن ماجه المذكور و چونکہ این هر دو حدیث در یک
 موقعه اند و بخاری کہ روایت او اقدام واضح است روایت کرده کہ حتی جعل الاماء
 یقلن قدم رسول الله ص و در بخاری ذکر غنا و دف بران موقع نیست پس چنانکہ
 روایت بخاری مخالف ابن ماجه و بیہقی موجود است پس بقاعده متفقہ ائمہ حدیث
 روایت ابن ماجه و بیہقی قابل اعتبار نیستند و نیز آن روز و اول روز مقدم مدینہ بود
 احکام مدینہ کما حقہ و ثمامہ باری و صادر نبودند و شیخ عبد الحق در مارج النبوت

نوشته که خوانندگان شمار دختران بودند و مردان و جوانان را به نسبت دختران
 نسبتی نیست و اگر بالفرض این حدیث صحیح بودند تا هم ازین نامی حجت بر جوانان
 حاصل نمی آید و حدیث چهارم ترمذی که اعلنا هذا لنکاح از سبب عیسی بن میمون
 که در سن او این حدیث است ضعیف است که از قال الحافظ والشوکانی و المترمذی
 و ما در این احادیث دوم حدیث ابن ماجه و ابن جبان که در قصه نکاح جاریه مولف آورده
 اگر چه در بعض روایات آنها ضعف است مگر مضمون آنها که جواز لهو و عرس است مطابق
 احادیث صحیح است و آن احادیث که در صحیحین اند سه اند اول حدیث که بخاری روایت
 کرده قالت الربیع بنت معوذ بن عفراء جاء النبی صلی الله علیه وسلم فدخل علی
 حذیفه بن علی فجلس علی فراشی فجلسک منی فجلست جویریات لنادیض بن
 بالدف و بین من قتل ابائی یوم بدر اذ قالت احد یهن و فینا بنی یعلم ما فی
 خدی فقال دعی هذه و قولى بالذی تقولین و دوم حدیث که روایت بخاری
 عز حائشة انها زفت امرة الی رجل من الانصار فقال بنی الله ص یا عائشة
 ما کان معکم هو فان الانصار یحییهم الله و در رساله مولف که اما کان محویر
 شاید خطی کاتب است سوم حدیث که بخاری و مسلم هر دو روایت کرده اند و بخاری
 در دو جا ذکر کرده اول در باب الحراب و الدرق یوم یحید عن حائشة قالت دخل
 علی رسول الله صلی الله علیه وسلم و عندی جاریتان تغنیان بغناء بعث
 فاضطجع علی الفراش و حول وجهه و جاء ابوبکر فانهضنی و قال من ماری
 الشیطن عند رسول ص فاقبل علیه رسول الله ص فقال دعهما فلما غفل
 غمزتهما فخرجهما و کان یوم عید یلعب فیه السودان بالدرق و
 الحراب فاما سألت رسول الله ص و اما قال تشتهین تنظرین قلت نعم
 فاقامنی و راءه خدی علی خذ و هو یقول دوکم یا بنی ارفد حتی اذا
 مللت قال حبسک قلت نعم قال فاذهبی و دوم در باب سنة العیدین
 لایزال الاسلام عن حائشة قالت دخل ابوبکر و عندی جاریتان من جواد الانصار

تغنیان ممتا تقاوت الانصار یوم بعثت قالت ولیست بمغنیین فقال ابو بکر
 ابن امیر الشیطان فی بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وذلک یوم حید
 فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابوبکر ازل علی ققم عید و هذا
 عیدنا و فی روایت لیسلم و رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبحی بتوبه و انکله در رساله مؤلف فقط
 تدفان است و درین باب بخاری و مسلم ذکر کرده لیکن از احادیث مذکوره او عا
 مؤلف یعنی جواز سال ع صوفیه ثابت نمیشود زیرا که این احادیث مخصوصه بر مورد
 خواند چنانچه در حدیث ربیع و عائشه رضه ذکر و غنارست آن غنار مثل
 غنار صوفیه نبود و بموجب اقوال کابر محدثین ازین هر دو حدیث چند امور مستنبط
 که مخالف ادعای مؤلف اند اول ازین هر دو حدیث اباحت ضرب و خواندن
 شعار مخصوص بر نکاح است برای اظهار نکاح و لا اکل این تفصیل فی لاند (۱)
 بخاری حدیث ربیع رضه در باب ضرب لدف فی النکاح والولیمه و حدیث عائشه
 در باب النسوة التي یهدین امرؤة الی زوجها آورده که از عقد باب آن معلوم
 می شود که این هر دو حدیث متعلق بر نکاح اند و حکم عموم ندارند (۲) حافظ بر
 حدیث ربیع بر شروع باب نوشته که ان ضرب لدف یشیع فی النکاح عند العقد
 وعند الدخول مثلاً و عند الوأمة کک و ایضاً قال قال المهلب فی هذا الحدیث
 اعلان النکاح بالدف و بالغناء للمباح (۳) و نیز حافظ در شرح حدیث عائشه
 چند احادیث و اکثر دال بر خصوصیت اند نقل کرده اخرج النسائی من طریق
 عامر بن سعد عن قرظ بن کعب و ابی مسعود الانصاریین قالان ان رضی لنا
 عند العرب و صحی الحاكم و للطبرانی من حدیث السائب بن یزید عن النبی
 قبل ان یرخص فی هذا قال نعم انکاح لا سقاح انشده و النکاح و فی حدیث
 عبد الله بن زبیر عند احمد و صحی ابن حبان و الحاكم اعلنوا النکاح و لا
 و الترمذی و النسائی من حدیث محمد بن حاطب فی فصل ما بین الحلال و الحرام
 الضرب لدف (۴) قال القسطنطینی علی حدیث الربیع رضه فی هذا الحدیث

جواز ضرب الذف فی النکاح (۵) شیخ عبدالحق نوشته ضرب ذف
 مباح است در بعض احوال مثل عید و قدوم و نکاح و حرام است در غیر آن (۶)
 قال المکرانی علی حدیث عائشه رضی الله عنها قلت فیہ رخصة للهو قلت لا ینحظر
 ان یکون ذلک مخرج استقباح فان قلت السیاق مشعر بتجويز ذلک وقال
 تعالی ومن الناس من یشتری لهو الحدیث اه قلت ذلک عام و لهذا یخص
 له انتهی دوم در حدیث بریج رضی الله عنه لفظ یندین است و نیز آنکه حضرت فرمود -
 و عی نه در قوسه بالذی کنت تقولین ازین دو لفظ محذین دو امر استنباط
 کرده اند اول اینکه این شعار بطور مرثی برود نه به دوام اینکه ذکر آن حضرت م در
 موقع لهو مناسب نیست کما قال الحافظ و سیاق القصة لیشعر بانما لو اهتمتا
 حلی المانی له ینها و غالب جنس المانی جد لا لهو و بر امر دوم شیخ عبدالحق
 نوشته و بعضی گویند که شع آنحضرت م بجهت آن بوده که ذکر شریف وی در انما لهو
 مناسب نباشد و کذا قال ابن التین انما انها لان مدحه حق و المطلوب فی النکاح
 اللهو و در تفصیل حدیث جاریتین خواهد آمد که ازین قسم شعار که شعر بر رقعه باشد
 ترغیب بر جهاد بود پس این شعار هم مخصوص اند و اشعار حسن جمال یا مخالف
 اینها اند که مفصلا ذکر این در حدیث جاریتین خواهد آمد سوم که ذف هم مخصوص بود
 و دیگر آلات را اجازتی نیست که ذکر این هم در حدیث جاریتین مفصل خواهد آمد چهارم
 ضرب ذف اباحت هم مخصوص به نه است کما قال الحافظ و استدلوا بقوله
 و اضربوا علی ان ذلک لا یخص بالنساء لکنه ضعیف و الاحادیث القویة
 فیها الا ذنوب ذلک للنساء فلا یلتحق بهن الرجال لعموم النهی عن التشبه
 انتقی و شامی که از علماء مذہب حنفی است و کتاب و ست اول است و کتاب خود
 شامی در باب ر و الشبهات و ت نوشته که جواز ضرب الذف فیہ خاص بالنساء
 لما فی البحر من المعراج بعد ذکره انما مباح فی الفکاح و ما فی مضاه من
 حادث سرور قال و هو مکروه للرجال علی حال التشبه بالنساء و در حدیث

جاریستین فصل ذکر خواهد آمد که این احادیث مخصوص برپرو و خود اند و قضا و قیضه
و وقتیکه مخصوص بحال خود اند تا بهی که درین احادیث مذکورست از مردان نبود بلکه از
زنها بود و پس خاص زنها ماند و در مجلس صوفیه زنها رغبت نمی کنند پس قول مخالف
که برای صوفیه جاریست ازین احادیث تأیید نیابد و اگر سولف از حدیث جاریستین
استدلال کرده مخالف سیاق حدیث است زیرا که این حدیث هم مخصوص است و
سالم صوفیه ازین حدیث ثابت نمی شود بلکه حرام فهمیده شده بدین تشریح امر
آنکه بهی که درین حدیث مذکورست مخصوص بر عید بود و درین دعا که مخصوص بر عید بود
چند وجوئات ظاهر اند (۱) سیاق حدیث مخصوص بر عیدست چنانچه از قول قطب
و غیره این تخصیص ثابتست مثلاً بخاری که باب بسته حدیث اول بدین الفاظ
باب مقرر کرده باب الحراب و المدق یوم العید و بر حدیث ثانی باب سنته العید بدین
لا اهل الاسلام است ازین بیشکی باب و الفاظش ظاهرست که مراد بخاری ازین است که
این مخصوص بیوم عیدست (۲) و قال الکافظ و القسطالی ان مراد البخاری
الاستدلال علی ان العید یقتضی عن الانبساط ما لا ینتفی فی غیره (۳)
و اینها قال الکافظ قوله لكل قوم عیداً کالنیروز و المهرجان و فی النساء
و ابن حبان باسناد صحیح عن انس قدم النبی صلی الله علیه و سلم المدینة
یومان یلعبون فیهما فقال قد بلکم الله تعالی بهما خیراً منهما یوم
والاخری و وقتیکه حضرت البرکریه اعتراض کرد بر عائشه رض و حضرت اجازت داد
یراجع قطب نوشته که در کل قوم عید و هذا عیدنا ففیہ تعلیل الامر بیکما
و ایضاً صحیح خلاف ما ظنه الصدیق من انهما فعلاً ذلك بغیر علمه و کونه
داخل فوجیه مغطی بشیبه فظنه ناقماً فتوجه الیه الانکار علی انبت
من هذه الوجه مستصحباً لما تقر عن من منع الثناء و الله و فاد
الی انکار ذلك قیاماً عن النبی صلی الله علیه و سلم بذاتک مستنداً الى ما ظهر
فاوضح له النبی م الحال و عرف الحكم مقروناً ببيان الحكمة بان یوم عید

و یوم و سر و شری فلا یکر فید مثل هذا کما لا یکن فی الاحرار انتہی
 چونکہ حضرت صعلت اجازت بزبان مبارک خود فرمودند کہ بہ سبب عید اجازت داده
 شدہ پس نسکی باقی نیست کہ اصل این ناجائز بود مگر بہ سبب ص یعنی عید اجازت داده
 برای این روز عیدین قدری سرور جائزست و ازین بخوبی مستنبطست کہ بغیر عید جائز نیست
 (۵) و هکذا قال شاعر ولی اللہ الحدیث الدہلوی فی ترجمہ و هو هذا قولہ باب
 العیدین او ہمنامعنی بمعنی الاستندان یعنی باب استندان العیدین لاہل الاسلام
 وما یباح لاجلہما مما یحظر فی سائر الايام انتہی (۶) و شیخ عبد الحق نوشتہ کہ
 اباحت و رخصت در بعض احیان مثل ایام عید و مانند آنست بایودن او حرام و نماز
 الشیطان در غیر این اوقات انتہی (۷) و در سراج و ما ج شرح مسلم نوشتہ کہ ان ضرب
 العرب مباح فی یوم السرور المظاہر و هو العید و الحتان و العرس انتہی آخر و وہم کہ
 وف زنگان و اشعار خوانندگان نا بالغہ بودند و این مرآۃ قول قسطلانی بر شرح حدیث
 و ما علی قاری در مرقاۃ و قطب الدین خان در شرح مشکوٰۃ و شیخ عبد الحق در شرح
 سفر السعادت ثابتست آخر و ہم اینکہ غنا و وف ہم مخصوصست و نیز کہ حضرت و حضرت
 ابو بکر و حضرت عائشہ فم متوجہ باہنا نشدند و این فعل مستحسن قرار نہ اند (۸) قال العینی
 ان خناء الجارینتین لم یکن الا فی وصف الحب و الشکاعۃ و ما یجر فی القتال
 فلذلك رخص فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (۹) و ہکذا قال الحافظ و لہو
 و زاد الحافظ علی قولہ یوم بغاث قال بعضهم لبعض من فنی و ہجاء (۱۰) قطب الدین
 خان صاحبیت و لہو نویشتہ کہ اگر کیاں شعر پڑہنیاں تمہیں کا و تمہیں وصف لڑائی اور
 شجاعت کی تمہی کہ او سکے کرنے میں مدد تمہی امر دین کی اور رغبت و لاتی تمہی لوگون
 جہا و کفار پر (۱۱) و نسبت وف قال الحافظ الدف ہضم الدال علی الاشہار و قد
 تفتی و یقال لہ ایضاً الکربال بکسر الکا ف و هو الذی لا جلاجل فیہ و لا یلزم
 من اباحتہ الضرب بالدف فی العرس و نوحی اباحتہ غیر ہن الا لات کالعود و
 و در شرح مسلم سراج و ما ج نوشتہ کہ دف العرب کما ذکر و در حدیثست کہ حول و جھ

و مطلقاً یا سببی بشود ازین ظاهرست که حضرت صلی الله علیه و سلم خود از سماع کلام عمر رضی
فرمودند و این قول حضرت ابوبکر علیه السلام که من را از شیطان فی بیت رسول الله چنانکه در پیش
است ازین صریح دلالت است بر آنکه حضرت صلی الله علیه و سلم این فعل را لائق خود
نمیدانستند و حضرت صدیق را هم میدانست چنانچه حافظ برین قول نوشته خیمه
اعراض عن ذلك لكون مقامه يقتضي ان يرتفع عن الاصغاء الى ذلك لكون عدم
الانكار دال على تسويغ مثل ذلك على وجه الذي اقره اذ لا تقتصر على الباطل بل
الاصول التنزيه عن اللعب واللهو فبقية على ما ورد فيه النص وقما وكيفيته تقريرا
لخلافة الاصل انتهى. هکذا قال القسطلانی و ترجمه القاری شرح بخاری که شرح
حنفی مذکور است نوشته که شجاع و زکمتند و راهب و لعب را آنچه تخصیص یافته از وقت و
کیفیت آن و قال النووي علی قوله فی بیت رسول الله صلی الله علیه و سلم
لان مواضع الصالحين و اهل الفضل تنزه عن الهوى واللغو و نحو آریزین قول
و از لفظ حدیث که محل وجه ثابت است که حضرت صلی الله علیه و سلم اعراض فرمودند
و نیز در حدیث ذکر نیست که حضرت صلی الله علیه و سلم ابوبکر را ترغیب شکنودن دادند
بلکه خلاف آن فهمیده شود چنانچه قول عائشه که در حدیث است که فلما خفل غنماهما
فخرجتا. ازین ظاهرست که حضرت صدیق را پسندید و برای همین حضرت عائشه را
اینکار را ایند که رند و به همین محور از قول حافظ هم فهمیده شود (و) قال قوله فلما
فيه دلالة على انهما مع ترخيص النبي صلی الله علیه و سلم في ذلك داعية خاطرة
ابيهما (ه) و شیخ عبد الحق نوشته که آن حضرت صلی الله علیه و سلم خود بشنیدن آن
مقید نشد و ابوبکر را نیز بر آن ترغیب نه نمود بلکه متاخر زد و بر خصمی درین باب اشارتی
فرمود و اگر بنظر تأمل و یدیه شود حضرت عائشه را هم این را عزیمت نه دانستند و نه سبب
پدر خود فرمودند پس ازین حدیث جواز سماع صوفیه مستنبط نمیشود بلکه حرام فهمیده شود
و برین نکته اندکایری شین چنانچه حافظ گفته (ا) و استدلال جماعة من الصوفية
بحدیث الباب علی اباحة القناء و سماع غیر الله و مع الله و کیفی فی رد ذلك تصریح

عائمت بقولها وليستا بمغنيين فنفت عنهما من طريق المعنى ما ائتمنت لهما باللفظ
 لان الغناء يطلق على رفع الصوت وعلى الترخيم الذي يسميه العرب النصب بفتح
 النون وسكون المهملة وعلى الحمله ولا يسمى فاعله مغنياً وانما يسمى بذلك من
 يشد بمطيط وتكسير وتثني يقي ما فيه تعريض بالافواه عن اوتار
 قال القرطبي وانما ما ابتدءه الصوفية في ذلك فمن قبل ما لا يختلف في تحريمه
 لكن النفوس الشهوانية غلبت على كثير من ينسب الى الخير حتى لقد ظهرت
 من كثير منهم فعالات المجانين والصبيان حتى رقصوا بحركات متطابقة وقطعت
 تقطيعات متلاحقة وانتهى التقاير بقوم منهم الى ان جعلوها من باب القرب
 وصالح الاعمال وان ذلك يثمر شئ الاحوال وهذا على التحقيق من آثار الزنقة
 وقول اهل المخنفه والله المستعان انتهى (٢) قال العيني وفي مجمع البحار قال
 الطيبي وما احدثه المتصوفة من السماع بالالات فلا خلاف في تحريمه حتى
 ظهر على كثير منهم افعال المجانين في رقصون بحركات متطابقة وقطيعات
 متلاحقة ودعوا ان تلك الامور من البروشمسيات الاحوال وهذا زندقه
 انتهى (٣) قال النووي واجتمه المجوزون بهذا الحديث واجاب الاخرين
 بان هذا لغناء انما كان في الشجاعة والقتل والحدوق في القتال ونحو ذلك
 مما لا مفسدة فيه بخلاف الغناء المتمثل على تهيج النفوس على الشر
 يحملها على البطالة والقيح وقال القاضي انما كان غناهما بما هو من اشغال
 الحرب والمفاخرة بالشجاعة والظهور والغلبة وهذا لا يهيج الجوارح على
 شر الا نشادها لذلك من الغناء المختلف فيه وانما هو رفع الصوت
 بالانشاد ولذلك قالت ليستا بمغنيين انتهى (٤) وشيخ عبد الحق نوشته
 في بعض مرقم حديث جاريتهين راودا ثبات اباحت اردن وانصاف انست كه لول
 آن زمست زير كه ابو بكر كه سبق واقدم صاحب در معرفت احكام اين غناء را فرما
 بهرم مورد شيطان گفت در آنحضرت نگفت كه اين فرما شيطان نيت و حرام نيت

بلکه گفت که شمع کفن که امر در عید است و در روز عید از لپو و سرور این قدر جایز باشد
 پس نهایت آنچه بخیریت ثابت شود رخصت و اباحت آن در بعض احوال مثل
 عید و مانند آن بالبدون او حرام و مزار شیطانی در غیر این اوقات و این معنی نزد نصای
 اطا هرست از حدیث که لا یخفی انتهى **قول** و آن احادیث خنثی است که از صحابه ثابت
 بسیار اند اینجا یک گفتا که در شود نسائی از عامر بن سعد **اقول** این دعوی مؤلف
 که از صحابه ثابت بسیار اند تعدی است چرا که بغیر از نکاح و عید و متعلقات جهاد که
 حدیث یا اثر با اباحت خنثی ثابت نشده و تعجب است که مؤلف ازین اثر استدلال بر
 اباحت و جواز سماع صوفیه چنان بیداری کند حال آنکه این اثر مخالف از دعوی مؤلف
 مخصوص بود بر حالت نکاح است و هر چه ازین مفهوم میشود و او این است که حریمت و
 حرمت سماع است ولیکن در عرس اباحت دارد و اگر مؤلف از عرس مندرجه اثر عرس
 صوفیه فهمیده است تا غلط است زیرا که عرس که در اثر آمده مراد از نکاح و متعلقات است
 نه که عرس مبتدعه صوفیه **قول** و مجدد الدین فیروز آبادی در سفر السعادت نوشته که
 در باب سماع و غنا حدیثی دارد نشده **اقول** بر روش و حالت مؤلف و در هر کلام
 تعجبی پیدا آید که از نادان و اقفی خود جرئت کند که بر جان خود شرافت چنانچه در شروع باب
 سماع مؤلف نوشته است که از احادیث و اقوال فقهاء و صوفیه جواز سماع صوفیه ثابت
 خواهد کرد که بر شهادت دعوی خود چند احادیث آورده و باقی دوام یعنی اقوال فقهاء
 و اقوال و افعال صوفیه که آوردن بود در و غلط کرده و مطلب و غفلت انداخته بهمیز
 قدر نوشته که اما اقوال فقهاء و بعد از آن اقوال صوفیه و فقهاء هر یک مذکور غلط کرده
 تمیز نکرده که کدام قول فقیه است و کدام قول صوفی است و در آن اقوال مخلوط این قول
 مجدد الدین را هم شامل کرده حال آنکه مجدد الدین نه صوفی بود و نه فقیه بلکه محدث بود
 و لطفی مزید برین ماجرا پیدا آید که مؤلف در وصیت نامه خود نوشته که از اقوال ابن جریر
 و ابن تیمیه و ابن قیم و غیره اجتناب باید کرد و این کتاب سفر السعادت خلاصه زاد المعاد
 ابن قیم است و نسبت مجدد الدین را بن قیم و ابن قیم را بن تیمیه میرسد پس مؤلف سزاوار

جمع کتاب
 فیروز آبادی
 در سفر السعادت
 در باب سماع
 و غنا

قول این را در استدلال خود آورده مگر شاید که مؤلف از نادان قافی کرده و چونکه قول او متعلق بعلم حدیث بود زیرا که او نوشته که حدیثی وارد نشده و خود او از محدثین است لهذا مناسب همین بود که ذکر قول او در ذیل ذکر احادیث کرده شود و برای همین در بخار ذکر میکنم باید دانست که ابن حزم ظاهری و دیگر اصحاب الظواهر را همین مذهب است که او عموماً سماع و غناء و مزامیر را در اباحت دارند و بعضی از محدثین و فقها غیر مذهب حنفی چنانچه محمد غزالی از شافعی و غیره پیروی اصحاب الظواهر کردند و همچنین صاحب سفر السعادت درین مسئله پیروی ابن حزم کرده و در نه آیات و احادیث بسیار بر ذم سماع و غناء و مزامیر موجودند چنانچه ابن اسی را در فصل سوم مفصل بیان خواهیم کرد انشاء الله تعالی فصل سوم در اثبات حرمت و ذم غناء و سماع و مزامیر بر دو حصه حصه اول از آیات قرآن مجید در حصه دوم از احادیث صحیح و حسن حصه اول آیات قرآن مجید که بر ذم سماع و غناء و مزامیر اند **أَخُوذُ يَا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الْمَجْنُونِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** اول آیه کریمه که در سوره بنی اسرائیل وارد است **وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ يَصُوتُكَ (۱)** در تفسیر حسینی نوشته که صوت شیطان غناء و مزامیر است (۲) در تفسیر احمدی نوشته ذکر فی الفتاوی الحکامیه و العوارف قال مجاهد انما تدل على حرمة التغنى وذلك لان قوله **تَغْنَى** واستغفر خطاب لا بلبل عليه اللعنة ومعناه وحرك من استطعت من ابني بصوتك وهو صوت الغناء والمزامير والدَّفْ وغير ذلك (۳) در تفسیر دیگر نوشته بصوتك ای بالوسوسة والغناء والمزامير (۴) در تفسیر فتح النجفیه نوشته بصوتك هو الغناء والمزامير (۵) در تفسیر عزیزی در زیر آیه فمن تبع هدى نوشته که خدا پاک ابلیس علیه اللعنة را گفته که موزن تو مزامیر و ربط است و او را تو آواز جرس است و ملاحظه در فتح الباری هم این قصه را آورده این تفسیر که مذکور شدند در مذهب حنفی اند و علاوه اذین از دیگر تفسیر هم مطابق اقوال مذکوره بالا ثابت است (۶) در معالم نوشته بصوتك قال مجاهد بالغناء والمزامير (۷) در تفسیر غیر نوشته

بصوتك صوت الشيطان دعامة المعصية الله تعالى وقيل اراد بصوتك
 الغناء واللهو واللعب (م) در تفسیر کلید جلال الدین سیوطی نوشته قال ابن
 عباس صوتك كل داع دعى الى معصية الله وقال مجاهد صوته الغناء
 والمزامير وقال الحسن البصري اخراج ذلك ابن ابي حاتم هكذا في تفسيره مع البیان
 وابن جلال الدین سیوطی یہوں است کہ مولف در وصیت نامہ خود نوشتہ کہ در علم
 تفسیر پیروی اور کردن باید دھڑا یہ کریمہ کہ در سورہ لقمان است ومن الناس
 من يشتري لهو الحديث (۱) در تفسیر حسین نے نوشتہ کہ این آیت در شان اہل
 است کہ جاریہ مغنیہ خریدندی و مردمان را باستمع اصوات والحنان ایشان از
 شنودن حق باز دھشتندی (۲) شاہ عبدالقادر صاحب نوشتہ کہ ایک کافر تھا
 جسکو دیکھتا کہ دل نرم ہوا اور سلمانی کی طرف جھکا اپنے گہرے جانا اور شراب پلاتا
 اور راکٹ ناچ دکھاتا کہ اسل نہی کی مجلس سے ایمان کا اثر مٹ جاتا (۳) در تفسیر
 احمدی نوشتہ ففعل من الآيات الدالة على حرمة الآية المذكورة وانها نزلت
 في النصيرين الحارث اشتري كتب الاحاجم وكان يحدث بها قريشا وقيل كان
 يشتري القتيات المغنيات ويجهزهن على معاشرته من اراد الاسلام وانما
 قلنا انها تدل على حرمة الغناء لان الله قد ذم من يشتغل بلهو الحديث
 ووعده بالعذاب المبين وهو الحديث وان كان ظاهرة عاما في كل
 ما يلهي عما يعني الا انه قد ذكر في الفتاوى الحامية وكذا في العوارف
 وغيره ان ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما كانا يحلفان بالله ان قد سمعا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل دبر النخعي ويوافقه الرواية الثانية من
 النزول فيكون ذلك لعل على حرمة (م) در تفسیر ہرگز نہ نوشتہ لہو الحديث
 السمى بلا سا طير التي لا اصل لها والغناء وحسان ابن عباس وابن مسعود
 يحلفان انه الغناء وقيل الغناء مفسدة للقلب المائل مستغلة للرب وعن

احد هما على هذا المنكب والاخر على هذا المنكب فلا يزالان يضربانه بايديهما
 حتى يحسبون هو الذي يسكت بهمين قد راوا في انفسهم نذير من غنى نقل کرده
 شده و او راى اين مفسران و گيريم مولداينها اند (۵) در بياض وى نوشته قيل
 نزلت في النظر بين الحارث اشترى كتب الاعاجم وقيل كان يشتري القيان
 ويجهل من علم معاشره من راد الاسلام ومنعه عنه (۶) و تفسير جامع البيان
 نوشته لهو الحديث من يوجب الغناء ويختاره واما مير على حديث الحق
 او اشترى المغنيات ويرغب في سماعها اي ذات لهو الحديث او نزلت
 في من اشترى كتب اخبار سلاطين العجماء (۷) و تفسير اكمل نوشته
 لهو الحديث قال ابن عباس الغناء وقال عطاء الغناء والباطل وقال
 عبد الكريم الغناء والشعر اخرجهما ابن ابي حاتم واخرج عز بن ابي امامه
 الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخل بيع المغنيات ولا شراءهن
 ولا التجارة فيهن واكل اثمانهن حرام وفيهن انزل الله ومن الناس
 من يشتري لهو الحديث اه اين تفسير اكمل از جلال الدين سيوطي است كه يوف
 اور استعمله عليه خود قرار داده كما ذكر (۸) و بر حاشيه جامع البيان نقل عن الفتح نوشته
 لهو الحديث قال القرطبي ان اول ما قيل في هذا الباب هو تفسير لهو الحديث
 بالغناء قال وهو قول الصحابة والتابعين وعن ابن عباس و ابن مسعود قال
 هو الغناء واشباهه اخرجه البخاري في الادب المفرد وعن ابن مسعود قال
 هو والله الغناء وفي لفظ قال هو الغناء والله الذي كاله الا هو يرد ذلك
 مرات قال الطبري اجمع علماء الامصار على كراهة الغناء والمنع منه
 واما خارق الجماعة ابراهيم بن سعيد عبد الله الغنوي اگر چه در نزول آيه
 مذكوره اين قول هم است كه كتب اخبار سلاطين عجم آورده و مگر براي اين دليل نسيبت
 بغير قول مفسرين و در باره اينكه مراد از لهو الحديث غناست اقوال مفسرين هم اند
 كما ذكر و احاديث و آثار هم موجود اند و فقهاء حنفی هم معمول خود ساخته اند پس قوت

این قول ربه است خصوصاً ابن مسعود و ابن عباس که بلیل القدر صحابی اند بحلف گفته اند
 چنانچه بعضی آثار در اقوال مفسرین مذکور شدند و بعضی در احادیث ذکر خواهند یافت و اقوال
 فقهاء در ذیل اقوال فقهاء بیان خواهد شد انشاء الله تعالی سوره آیه کریمه که در
 آخر سوره نجم است و آنکه سَمَاعِدُونَ (۱) در تفسیر حسینی نوشته است سَمَدُونَ
 امی بازی کنندگان یا تعنی کنندگان که کفار در وقت قرأت قرآن سرود گفتند تا
 مردم را از سماع آن باز دارند (۲) در مدارک نوشته سَمَدُونَ ای خاذلین
 اولاهون فیکما اذا سمع القرآن عارضوه بالغناء یشتغلون الناس عن
 اسماع (۳) در سنجینا وی نوشته سَمَدُونَ ای لاهون او مستکبرون
 او مغنون یشتغلون الناس عن اسماع عن السمود و هو الغناء (۴) در معالم
 نوشته سَمَدُونَ ای لاهون غافلون و السمود الغفلة عن الشيء و اللهو و هذا
 روایة الخواری و العفونی عن ابن عباس و قال عکرمه هو الغناء بلغته
 اهل الیمن و كانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا و لعبوا (۵) در جامع البیان
 نوشته سَمَدُونَ ای لاهون او مستکبرون او مغنون لیشتغلوا الناس
 عنه (۶) در تفسیر احمدی نوشته که هذه الايات الثلاثة دالة على حرمة
 السماع مطلقاً حصه و هم در احادیث که بر زم غمار و سماع و شرا میروند
 (۱) روی البخاری فی جامع عن ابی عامر ابی مالک الاشجری و الله
 ما کذبنی سمع النبی صلی الله علیه سلم یقول لیكون من امتی اقسام یتحلون
 الحذر و الحریر و الخمر و المعازف و ینزلن اقسام الجنب علم یروح علیهم
 بسا رحت لهم یا یتهم لحاجة فبقولون ارجع الینا خدا فیبتیههم الله
 و یضع العلم و یمسح اخرین قرده و خازیر الی یوم القیامة قال الحافظ المعانی
 الآت المبلوہی و نقل القاطی عن الجوهری المعازف الغناء و الذی فی
 صحاحه انما الآت اللہ و قبل اصوات الملاحی و فی حواشی الدمیاطی
 المعازف الدفوف و غیرهما ما یضرب به و یطلق علی الغناء عزف و علی کل

لعب عزف (۲) زبیدی نقل کرده بخارج برای ^{عزف} جابر بن عبد الله قال
 اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه
 ابراهيم فوجدته يجود بنفسه فاحذاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في
 حجرة وبكى فقال له عبد الرحمن اتبعني يا رسول الله ۲ وقد نهيت عن
 البكاء قال اني لم انه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين احقيقين فاجرت
 صوت عند نغمة ولهو وضامير شيطان وصوت عند مصيبة خش
 وجوه وشر جيوب ورنه شيطان انتهى وقال حديث حسن انتهى وكذلك
 رواه ابن ابي شيبة واسحق بن راهويه وعبد بن حميد وابوداود الطيالسي
 عن جابر والبيهقي من طريق ابي عوانته واخرج الزوار وابو يعلى عن النضر بن
 اسمعيل ورواه الحاكم انتهى ملخصا وسيطى ابن از مخراره ضياء مقدسى آورده
 والقرا صحت کرده وصاحب برای هم آورده بر حرمت غنار (۳) عزله هريز
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ القود ولا الامانة مغنا والزكاة
 مغزما وتعلم غير الدين وطاع الرجل امته وعق امه وادنى صديقه واقصى
 اباه وظهرت الاصول في المساجد وساد القبيلة فاستقمم وكان زعيم
 القوم اذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف مشرب
 الخمر ولعن اخر هذه الامم اولها خيلير تقبوا عند ذلك ريحا حمل وزلزلة
 وخسفا ومسخا وقد فاوايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع بعضه بعضا
 رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب حسن (۴) عزله امامة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا القينات ولا تستروهن ولا تقبلوهن ولا تحببنه
 فيصن وثمانهن حرام وفي مثل هذا نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري
 لهلى الحديث انه وفي الباب عن عمر بن الخطاب رواه الترمذى وقال انما نعرفه
 مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعضا هل العلم في علي بن يزيد اگرچه
 علي بن يزيد ضعيف است مگر مضمون حديث ثابت است زير اگر شواهد دارد

اخر جابر بن صاعد سعيدي بن منصور والواحدى واحدا لا ان احدا لم يذكر
 نزول الآية ورواه الحميدي في مسنده ولفظ لا يحل ثمن المغنية ولا
 بيعها ولا شراءها ولا الاستماع اليها وروى ابن الغيلان عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال بعثت بكسر المزمار وقال صلى الله عليه وسلم كسب المغنى والمغنية حرام
 وروى الطبراني من حديث عمر بن مرفوعا ثمن المغنية سحت وغناءها حرام وعن ابن
 مسعود عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح انه قال في قوله تعالى ومن الناس من يشتري
 لهو الحديث قال هو الله الغناء واخرجه الحاكم والبيهقي وصححه واخرجه البيهقي
 عن ابن عباس بلفظ هو الغناء واشباهه واخرجه ابن عباس وابن مسعود بخاري هم رواه
 مسعود ورويت كرهه (هـ) عن سلام بن مسكين عن شيخه شهدا با وائل في ولية
 فجعلوا يلعبون ويتلعبون ويفنون فحل ابو ائل جويته وقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الغناء يثبت الميثاق في القلب رواه ابو داود في حديث
 شيخه استكرام او كرهته نشده مكرانين بسبب ضعفه يداني شود زير اگر طرقي انجست
 چند انه كرازان بسبب ربه حسن غيره وار دجانه رواه البيهقي مرفوعا ومقطوعا عن ابن
 مسعود واخرجه ابن عدي من حديث الهديرة وعند ابن مسعود في اصاليه
 وعن جابر عند البيهقي وعن انس عند الديلمي وشيخ عبد الحق في شرح سفر السموات
 نوشته که سيوطي وجمع الجوامع از ابن مسعود آورده ودر تفاصير منه وشعب الايمان
 هم اين حديث را آورده اند وشيخ عبد الحق اين حديث را حسن النسبة وبعول فقها حنفی
 هم شده چنانچه در فتاوى نسفي حواله اين موجود است (و) عن جاهد قال كنت مع
 ابن عمر فسمع صوت طبل فادخل اصبغ في اذنيه ثم تفحى حتى فعل ذلك ثلاث
 مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه وضمه
 في حديث ابو داود واحمد هم روايت كرهه اند ورجال الدين سيوطي ودر مقامات الصعود گفته اند
 حسن وشرانه در كشف النعمه وصاحبها مع الاصول هم اين را آورده (ح) عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة والاعبياد

۲۹
 جابر

۳۰
 جابر

وكل مسكر حرام رواه احمد وابوداؤد والكويتي الطبري قاله سفيان عن علي بن
 يزيد وقال ابن الاعراب (٨) عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تبئت طائفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصيحون قدرة
 وخنازير وتبعث على احياء من احيائهم ويحرقونفسهم كما نفس من قبلكم
 باستحلالهم الخمر فضرهم بالدف واتخاذهم القنيات رواه احمد (٩) عن
 عامر بن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارمواوا ركبا فان ترموا فهو خير
 من ان تركبوا فان كسنتي ببلطوبه ينوادم فهو باطل الا ثلاثا ميعين قوسه
 وتاديب قوسه وملاعنة اهله فانهم الحق رواه الخمسة (١٠) اخبرنا
 عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزرد فقد عصي الله ورسوله رواه محمد بن موسى
 وقال محمد بن لاخير باللعب كلها من الزرد والسطرنج وغير ذلك (١١) ابو حنيفة
 عن مسلم بن عمران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله قد كره لكم الخمر واليسر والمزمار والسكرانة اين حديث ابن
 جابر بن زينة آتوه شدة (١٢) نقل عبد الوهاب الشعراني في كشف الغمة كان
 حلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بشئ مما كان
 اهل الجاهلية يفعلونه الا امرت بكمت ليلة اسمرتكم ما تسموا الفتيان في مكة
 فسمعت في دار صوت غناء ودفوف وعز امير فقلت ما هذا قالوا فلان تزوج
 فلهوت بذلك الغناء والصوت ففعلتني هيني ففهمت فما ايقظني الا حرقش
 فوجدت فسمعت مثل ذلك ففعلتني هيني ايضا ففهمت فوالله ما هممت سوا الحق
 اكرمتني الله بنبوته قال الله اعلمكم وشمخين شاه عبد العزيز صاحب تفسير سورة
 والصحاحي آتوه (١٣) عن صفوان بن ابي امية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
 فجاءه عمر بن قرة فقال يا رسول الله ان الله قد كتب على الشجرة فما اراني مرزا الا
 من دفي بكفي فاذا نال في الغناء في غير فاختة فقال رسول الله لا اذن لك

له
 مشنول
 شدة

ولا كرامة ولا نعمة عين كذبت اي حد والله لقد رزقك الله طيباً
 حلالاً فاخترت ما حرم الله عليك من رزق قد مكان ما احل الله عز وجل لك
 من حلاله ولو كنت تقدمت اليك لفعلت بك وفعلت قم حتى وثبت الى الله
 اما انك ان فعلت بعد التقدمة اليك ففعلت بك وضرباً وجيماً وحلقت بك
 مثله ونفقتك من اهالك ورحلت سلبك هبة لفتيان اهل المدينة فقام
 عمر بن الخطاب من الشر والخزي ما لا يعلم الا الله فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
 وسلم هو لاء العصاة من هبات منهم بغير تقية خسر عز وجل يوم القيمة كما كان
 الدنيا مخنثاً عربياً لا يستتر من الناس يهديه كلما قام صريح رواه ابن ماجه
 والطبراني وشيخ عبد الحق نوشته كراين قصه بعد نزول آيه ومن الناس من يشري
 بهو الحديث شده كراين سبب آيت بهو غنا منع شد ومعنى لا يجرشد وراى اجازت
 نزد حضرت صلى الله عليه وسلم ودر نيل الاوطار احاديث ذيل موجود اند (۱۴) اخراج
 ابو يعقوب بن اسحق النيسابورى من حديث النيران النبى صلى الله عليه وسلم
 قال من فقد القينة يسمع صوته في اذنيه الا انك (۱۵) اخراج ايضا من حديث
 ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يتغنى من الليل فقال لا صلوات
 الا صلوات له (۱۶) اخراج ايضا من حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
 وسلم قال استماع الملاهي معصية والسجود عليها فسق والتمان ذكها كفر (۱۷) اخراج
 القاسم بن سلام عن علي بن النبى صلى الله عليه وسلم عن عن ضرب الدوز الطل
 وصورة الزمارة وقال الشوكاني فاقل احوال الاحاديث ان تكون من قسم الخبيثه
 وشيخ عبد الحق در شرح سفر السماوات دو حديث ديكر آورده (۱۸) عن ابن ماجه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يعاقب هدى ورحمة للعلماء
 وامرني بمحق العازف والمزامير والاوتان والصليل امر اليها هليله رواه ابو داود
 الطيالسي وروى احمد بن منيع مثله (۱۹) روى بزار عن ابن عباس عن جعفر
 حرم الميتة والميسر الكوبة يعني الطبل وشيخ عبد الحق سلم بن ابراهيم عن نوسيد

در نيل الاوطار احاديث ذيل موجود اند

(۲۰) عن عبد الله بن دينار قال خرجت مع عبد الله بن عمر إلى السوق فمضت
على جارية صغيرة تغني فقال الشيطان لو ترك أحد الترك هذه (۲۱) عن علي بن
بن محمد بن أبي بصير قال سمعت عمر بن عبد المطلب قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست من دود ولا الذممتي بشئ يعني ليس
الباطل مني بشئ (۲۲) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
افشوا السلام تسلموا ولا شرة ثم قال ابو معاوية لا شرا لعبت (۲۳) عن حماد بن عمار
اخبرته ان بنات اخوها كنيسة رضي الله عنهن قليل لعائشة الا تدعوا لهن من يلهيهن
قالت بل يلهيها رسول الله صلى الله عليه وآله فاما هن ففريت به عائشة في البيت فواتي تغني بجر
راسه طرأ وكان ذا شعر كثير فقالت في شيطان اخوجه اخوجه آبن هر جبار
اجاديت را بخاري در او بامر آورده **فصل چهارم در تروید اجتهاد**
مؤلف بر احادیث حالا غور باید کرد که آیات و احادیث که مذکور شد بر حرمت مطلق منجأ
وسماع در فرامیر صراحت و لالت کنند و بقدر کفایت در اینجا احادیث نقل کرده شد و در
ماورای این زیاده هم اند و احادیثی که مؤلف آورده از دشمنان ضرب و غنای هم یافته
شود پس در احادیث و آیات معارضه پیدا شد اندرین حالت که معارضه پیدا آید قاعده
اصول حنفی که مقرر است اول اینست که اگر معارضه مابین آیت و خبر واحد من المجتب است
تا مقدم آیت است و اگر معارضه مابین احادیث مرفوعة افتد تا طرف اقوال صحابه فسخ
که از قول صحابه و بهتر هیچ کدام را راند و اگر در این هم معارضه افتد تا طرف قیاس فسخ است
و قیاس از مجتهد باشد و اگر مجتهد تا مجتهد بر الاصول اتقی تقریر کاشی علی اصله و انبهار
ماکان علی ماکان و قاعده محدثین اینست که شنی ماکن هر دو را به محل خود معمول داشته شود
پس خیال باید کرد که آیات در مذمت سماع و غیره وارد اند کما ذکر پس بموجب قاعده صول
حنفی احادیثیکه در جواز سماع اند معارضه آیت قابل استدلال نیستند و همین سنن
بدرج بالا ما انما الاعظم ابو حنیفه هم ویرای همین مفسر تفسیر احمدی مطلق سماع در حرام

خفی دارد چنانچه در وصیت نامه خود نوشته تا اورا نرسد که ازین احادیث جزا را
 اختیار کند و اگر مذہب خفی نداشت تا هم خود را یکی شرکاء پیوند و بیاقتند مذہبی از آن
 دیگر باشد و یا پیرو محدثین شود و بر هر طریق که رود تا در تحقیق مولف قول مجتہدی
 یا متحرری فی الحدیث پیش نماند که فلان کس ازین احادیث سماع صوفیہ را مستنباط
 کرده مولف را نرسد که با چہ او و سماع صوفیہ ازینہا پیدا کند بدین شرط کہ از ہر کس کہ
 سند آورد تا خود را از متقلدین او قرار دہد چہا کہ آن محدثین کہ در حق تطبیق دارند ہوں
 تطبیق دادند کہ در ذیل ہر یک حدیث نوشتہ شدہ و سماع صوفیہ را ابن حجر و صحنہ
 عبارتہ حرام قرار دادہ اند و رد کردہ اند و این ہر دو کس مولف در وصیت نامہ خود علیہ
 قرار دادہ و اگر مولف از ہر یک علیحدہ مطیع بود و بمرضی خود می پذیرد تا یک امر دیگر
 بروی لازم آید و او اینست کہ استلال از احادیث یا عبارتہ باشد کہ این امر ازین استنباط
 یافتہ نمی شود زیرا کہ عبارتہ ذکر سماع صوفیہ است و یا از دلالت و اشارتہ واقفصار نفس شہد
 کہ اینکار مجتہد یا متحرری الحدیث است و مولف از دلالت و اشارتہ واقفصار برای خود
 استنباط کردن را لائق نیست تا کہ شکست مشک گردانی مرید را باطلہا بااید
 درین موضع چہرہ و اگر بزم خود دعوی این دارد تا بر او امری دیگر لازم آید کہ اگر سماع
 و فرا میر و غنا صوفیہ را بر لہوی کہ در احادیث است قیاس کند تا در قیاس کردن اتحاد
 علت مابین یقینین مقیاس علیہ لازم است و در اینجا علت را اتحاد نیست بلکہ تباہی است
 و جائیکہ اتحاد علت نباشد قیاس فاسد است مثلاً در حدیث ربیع و عائشہ رضی کہ ذکر لہو است
 و بر او از احادیث و اقوال محدثین بظاہرست کہ برای اعلان نکاح است و اعلان نکاح بر آ
 این ضرورتست کہ جماع کہ مال نکاح است در محلی است کہ در آن محل اجتماع حل و حرمتست
 و از اعلان نکاح اظہار کردہ شود کہ حرمت رد شد و حل پیدا شدہ است و این امر و سماع
 صوفیہ نیست چرا کہ محل اجتماع حل و حرمت نیست و از سماع صوفیہ فائدہ اعلان دینی
 مرتب نشود بلکہ در مذہب صوفیہ اظہار حال صوفی حرام است کہ ازین تباہی ظاہرست
 ہیچندہ در یوم عید برای متحابلہ عید کفار انبساط را وصت دادہ شدہ چہا کہ در اعلان عباد

ابو در ایام عید کفار بودند و نیز اینکه از مجمل و انبساط شوکت اسلام پیدا میشود و در عرس
 و سماع صوفیه این حاصل نیست چنانچه در عیدین روزه حرام است و در عرس مشایخ حرام است
 و در عیدین تنگبارت و انحصار و صدقه فطر خاص مقرر است که در دیگر ایام نیست و وقتیکه
 حضرت صلی الله علیه و سلم بزبان مبارک خود مخصوص کردند که نه اعیان و این لفظ بقاء
 عید کفار فرمودند و لکن فقم عید و هذا عیدنا ازین سخن بی ظاهری میشود که این خاص
 بعید است و نیز دیگر حدیث و اقوال محدثین مؤید این اند چنانکه مذکور شد و این را
 بیچک نسبت بر سماع صوفیه نیست چه اگر ایام اعراس که حضرات صوفیه مقرر کرده
 بثبت آن نیست چنانچه مولوی اسحاق صاحب در مائمه مسائل ذکر کرده و نوشته که
 بثبت مقرر کردن یوم عرس از آن حضرت صلی الله علیه و سلم و خلفا را شدین و الله اعلم
 نزدیک پس جانیکه یوم عرس پیدا کرده جدید است و از باب عید و نکاح که ماثور اند
 چه نسبت است فصل پنجم مشتمل بر حدیث احمدی برتر دید استلال مؤلف
 از مذہب حنفی حقه دوم در باره بیان اقوال مجتهدین حنفی بر حجت مطلق سماع
 حقه سوم برتر دید استلال مؤلف که از فقهای غیر مذہب حنفی گرفته حصه اول
 قوله اما اقوال فقهاء اقول لفظ فقهاء بوجوب اصطلاح اهل علم بر کسانیکه قدرت
 اجتهاد دارند مستعمل شود و مؤلف که اقوال نقل کرده بغیر سنی و غزالی باقی از فقهای
 نیستند و نیز مؤلف اجمال کرده و نقص پیدا است اختیار کرده و تفصیل نکرده که از
 فقهای کدام مذہب میگیرد و در نقل اقوال از موقوفات صوفیه و علماء و مقلدین به پنج
 خطا کرده که تمیز حاصل نمیشود که کدام قول صوفی است و کدام از دیگر مردمان این نوحی
 که مذہب حنفی دارند و مؤلف ظاهراً خود را هم از مقلدین مذہب حنفی بیان می کند
 پس جبال جمله اقوال را از مذہب حنفی دانسته معمول مذہب نمند قوله علامه طحاوی
 آه اقول مؤلف سه قول را از علمایان مذہب حنفی نقل کرده یکی قول طحاوی برتر
 بدو جا ذکر کرده اول شریع اقوال فقهاء دوم پس از قول غزالی بر تائید قول غزالی
 بر ابا جاست قصص صوفیه و هم قول شاه عبدالعزیز و هم قول علی بن ابی طالب و بر ابا

رقص آورده ذکر آن در تیج ذکر قول غوالی کرده خواهد شد و آنکه قول طحاوی در شروع
 بحث احوال فقهاء یا قول شاه عبدالعزیز صاحب یا علی قاری مؤلف باشد لال
 جواز سماع صوفیه آورده لهذا اول ذکر این امر اول کرده شود و اسد السنتان اگر
 مطلب مؤلف این باشد که ازین اقوال علماء مذہب حنفی اثبات جواز سماع صوفیه بر
 مذہب حنفی میکنند تا خیالی است باطل و جنبی است حاصل چرا که در مذہب حنفی بکسی
 جواز سماع صوفیه ثابت نمیشود بلکه در مذہب حنفی مطلق سماع و غناء و مزامیر حرام و
 داخل در ذنوب است و این اقوال پیش کرده مؤلف قابل استدلال نیستند بدلائل
 ذیل (۱) در قول طحاوی بحواله قول للفقانی عن ظہیر الدین سحاق الوالوجی اینست
 که اگر کسی را اجازت نواخت طبل برای عرس و غزاداده شود جائز است لکن
 طاعه و از کان الله و لا یجوز لانه محصیه اگر قطع نظر ازین که در مذہب حنفی
 این فتویٰ جائزیت بر صلیه این قول دیده شود تا هم مقید و محمول غایت است که در خود
 نوشته است که سماع صوفیه جائز است و در اینجا ذکر مزامیر و آلات ملایمی نگرده و در قول
 نواخت طبل سماع است نواخت طبل چیز دیگر است و سماع چیزی دیگر و درین
 قول ذکر سماع نیست پس گواه مطابقی دعوی نیست (۲) و اگر مؤلف از لفظ طحاوی
 سماع صوفیه را هم در طاعت شمرده سماع را قیاساً جائز کند تا سر درست که مؤلف سماع
 صوفیه را بر یکی ازین سلسله چیز یعنی غزو و عرس و قافله قیاس کند چرا که عبارتہ ذکر
 سماع فتویٰ نیست اگر بر عرس کند تا صبح نماند چنانچه پیشتر در ذکر بحث احادیث
 گذشت است که سماع صوفیه را نسبت به نکاح یعنی عرس نیست اگر بر قافله کند تا
 درست نیست بدین وجه که بموجب قول و لوالجی برای عرس و غزو جائز است و
 ضرورت در قافله در بعضی ملک نواخت طبل ممانعت پذیر بطوریکه در ترکستان و خراسان
 و راهی مسافران قطع الطریق نقصان جان و مال بردایان میرساند و نیز که از سبب
 ریگ راه هم گم میشود برای این مسافران بطور قافله می روند و از آواز طبل میت بر
 قطع الطریق و سارقان می افتد که از آنها سبب آواز طبل امر حاصل آید و در راهی که

بسبب ریگ گم گردد پس اندگان بر آواز طبل میرند و جای که این ضرورت نباشد دواخت
 طبل از طاعت نیست مثلاً در هند که حالامردمان بریل یا پرشک که میروند در اینجا دواخت
 طبل از طاعت نمی شود و در سماع صوفیه این ضرورت نیست پس اتحاد علت و معلول نیست نمی آید
 و در حقیقت اتحاد علت و مقیاس و مقیاس علیه حاصل نشد تا قیاس فاسد است و اگر ریغ و کنت با هم
 قیاس درست نمی افتد چرا که در ریغ و آواز طبل شجاعان و شمشیر زنان را تحریض بر جنگ باشد
 و در سماع صوفیه این حاصل نیست گاهی صوفی شمشیر زده و مرقه قوالان از نامردان روزگار
 مشهور اند **ع** خلق الله المحبوب رجالا و دجالا القصد و تزییدا و اگر تفکر و مجاهد
 صوفی را بر قتال قیاس کرده شود چنانچه بعضی میکنند تا این امر از انصاف بعید است که سینه را
 پیش شمشیر و تیغ و تفنگ سپردن و جان عزیز را براه مولی تصدیق کردن و پیش روی
 دشمنی محیب که در دست او شمشیر باشد رفتن کاری دیگر است و بر صلی شسته کار کردن
 امری دیگر است و برای تحریض و ترغیب بر جهاد و قتال مخصوصی قرآنی و سنتی به توانستیم
 در مجاهد صوفی بغیر از قتال بعضی صوفیه که نام جنگ را شاید شنیده باشند چیزی نیست
 و در جهاد برای قتال خدع هم جائز است مگر برای صوفی جائز نیست (سم) مؤلف خبر
 قول طوطای نویسنده که آلات طاهری بحالت عبادت معابد خواهند شد و از سیاق
 کلام و نظایر است که برای صوفی معابد خواهند بود این قول مؤلف از خیال نفس خود منجاف
 نص است بلکه بر ضد نص است آیا مؤلف نفهمیده که در حدیث جاریست که روایت حضرت علی علیه السلام
 شتر خوانی بود و حضرت هم موجود بودند و اجازت هم دادند مگر حضرت صدیق نام آن بزرگوار
 گرفته و حضرت صلی الله علیه و سلم منع نفرمودند چنانچه ذکر این مفصل در بحث حدیث در قول
 شیخ عبدالحق درج است و نیز در حدیث صحیح آمده است که روایت حضرت صلی الله علیه و سلم
 و فرزند و شتر خوانی بود و حضرت صلی الله علیه و سلم بزبان مبارک خود او را شیطان فرمودند
 پس جایگزین روایت حضرت صلی الله علیه و سلم بدستور بنام شیطان موسوم شدند حالانکه
 از صحابه و حضرت بلند درجه است یا کرده نام آنها به معابد نهاده که **ع** لا حول و لا قوة الا بالله
 (هم) لکن مؤلف قول شاه عبدالعزیز صاحب بت لال آورده ازان هم فائده بدعوای

نمونه
 و حدیث
 شکره
 نافع
 سطور
 ۱۳

مؤلف نمی رسد چنانکه از قول شاه عبدالعزیز صاحب باحث غمار و سماع برای عید و
عرس و مجبئی غائب و ولیمه و عقیقه و ولادت و خنات و حفظ قرآن است و ذکر سماع صوفیه
عبارت نیست و بایهم نکاح و عید و ولیمه و عقیقه و ولادت و خنات فی الجمله نسبت به سماع
صوفیه را هدی از اینها نسبتی نیست خصوصاً در امور سجده شاه عبدالعزیز صاحب اظهار حال
مطلوب است و در سماع صوفیه این علت موجود نیست که اظهار حال صوفی منع است و بسبب
عدم تماثل علت قیاس صوفیه بر آنها جایز نیست و دوم آنکه در قول شاه عبدالعزیز صاحب
این هم درست که اگر سر در مباح باشد اندک صورت اول برین فکر باید کرد که در مواقع مذکوره
شاه عبدالعزیز صاحب قید سر در شرعی درج است و در سماع صوفیه یا ایام عرس آنها
مشرعیت ثابت نیست ازین هم سماع صوفیه در ایام عرس و غیره بران قیاس شدن جایز
و شاه عبدالعزیز صاحب عموم سماع را از خط شیطان نوشته اند چنانچه در تفسیر آیات
بخصوص قول شاه عبدالعزیز صاحب درج است (۵) آنکه مؤلف قول علی قاری
آورده از و هم هستند لال حاصل نمی شود زیرا که عبارت در آن لفظ صوفیه درج نیست و غیر
اجتماع الاخوان فی بعد الزمان و حبه تعالی بزرگوار و التامل فی امره باقی امور غیر عقیقه و ولیمه
که علی قاری نیارده مطابق قول شاه عبدالعزیز صاحب اند و قیاس سماع صوفیه بران
امور نمی شود کما ذکر و اقوال علی قاری که مؤلف نقل کرده تصدیق طلب است زیرا که اگر
حواله شرح عین العلم داده و در شرح عین العلم علی قاری که نوشته آن این است قاجکی
القاضی ابی الطیب الطبری من ابی حنیفه و مالک و الشافعی و السفیان و حجة
من العلماء لم الفاظ استدلال بها علی انهم ارادوا تحريمه وقال الشافعی فی
کتاب ادب القضاء ان الغناء لهو و مکر و یشبه الباطل و مر استکثر منه
فهو سفیه تر من شهادته و اما مالک فقد نهی عن الغناء و هو مذهب سائر
اهل المدينة الا بل هیثم بن سعد و حدة و اما ابو حنیفه فان کان یکره
ذلک و یجعل سماع الغناء من الذنوب و کذا سائر اهل الکوفة و سفیان الثوری
و حماد و ابراهیم النخعی و الشعبي و غیرهم انتم و کلام الطبری و یونیس

ما ورد من الاحادیث فی ذم المغنیة وللطیاری من حدیث عائشة رضی الله عنهما
 المغنیة وبيعها وتعلمها وبقوید ما رواه ابو داود عن نافع كنت
 مع ابن عمر الحدیث درینجا حدیث که در ضمن حدیث مرید آورده و باز اثر
 ابن عمر و در آن مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید مرید
 رساله غنا و مزایر مؤلفه خود علی قاری نوشته که قال العلامة البزدری فی فتاواه
 ان القول بالرقص الذي يفعله الصوفية في زماننا حرام لا يجوز الا بقصد الجلب للمعاش
 ولا يظن في مشائخ السلف انهم فعلوا مثل ما فعل اهل زماننا وان سماع
 الغناء والضرب بالدف والتصفيق والرقص و تمزيق الثياب الذي يفعله المتصوفون
 وغيرهم لا يعرف لمثل هذا في الشریع جواز و هو محظور شرعا و هو من الملامی
 التي توجب القبح في العبد و نقل الامام القزطبی رحمه الله ان اول من احدث الرقص
 و المتصوفین و صاحب السامع من اصحابنا اتهم بجلال الله خوار قاموا برقصون حتی
 انهم ذکریه مؤلف عبارت علی قاری آورده قبل و بعد از نوشته و این تحریف مؤلف
 است در نه مطلب علی قاری بر جواز سماع عموم نیست و اصل قول علی قاری در سماع همون
 که درینجا نقل کرده شد (۶) بعد ازین این هم تامل باید کرد که شاه عبدالعزیز صاحب صوفی
 بود و در سلسله چشتی غالب نسبتی داشت و نیز طائفه صوفیه در عهد شاه عبدالعزیز صاحب
 و علی قاری و مخطوطی موجود بود و اگر سماع و غنا ایشان مباح بود می تواند جواز او
 صراحت فتویٰ نداشت و اینکار را برای مؤلف باقی گذاشتند (۷) در ستمه الامام است
 اتفاق بهم نیست یکی باید کردی مخالف است مثلا در قول عبدالعزیز صاحب باخت و رعید
 و عرس و ولیمه و مجبى غائب و عقیقه و ولادت و ختنان و حفظ قرآن است و در قول
 صلی قاری که مؤلف نقل کرده انجان صحیح و ولیمه و عقیقه نیست و در زیاده اند اجتماع الاموال
 فی بعد الزمان للطعام و الکلام و حبه تعالیٰ بکره و التامل فی امره و در قول شاه عبدالعزیز صاحب
 ملاهی مذکور نیست و در قول علی قاری و مخطوطی لمیل و غیره هم مرید است که ازین مرید
 دعوی مؤلف بهر باب خلاف شهادت ثابت تصدیق می شود و اگر قطع نظر ازینها کرد شود

تأييد قول شاه عبد العزيز صاحب وعلی قاری فی خبرها بغیر تأیید اقوال دیگر فقها در خبری
 قابل تمسک است نمی تواند (۸) قال فی الشارح و النافع الکبیر لابد للفتی ان یعلم
 حال من ینفی عن بقوله ولا یکفیه معرفته باسمه ونسبه بل لابد من معرفته فی
 الروایة ودرجته فی البرایة و طبقته من طبقات الفقهاء لیکون علی بصیرة فی
 التفریق بین القائلین المختلفین وقدرة کافیه فی الترجیح بین القولین المتعارضین
 الا و طبقته المجتهدین فی الشارح کالاتمة الاربعة ومن سلك مسلکهم فی تاسیس
 قواعد الاصول و به یمتازون عن غیرهم التامة طبقته المجتهدین فی المذهب
 کابیوسف و محمد و سایر اصحاب الاربعة القادرین علی استخراج الاحکام
 من الادلّة علی مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنیفة فی الاحکام
 وان خالفوه فی بعض احکام الفروع لکن یقلدونه فی قواعد الاصول و به یمتازون
 عن المعارضین فی المذهب کالمشافعی و غیره المتخالفین له فی الاحکام غیر مقتدین له
 فی الاصول التامة طبقته المجتهدین فی المسائل التي لا نص فیها عن صاحب المذهب
 کالخصاف و ابی جعفر الطحاوی و ابی الحسن الکسری و شمس الائمة الشریفی
 و فخر الاسلام البزدوی و فخر الدین قاضی خازن و امثالهم و قال فی النافع
 الکبیر کصاحب الذخيرة و المحيط البرهانی و صاحب لنصاب خلاصة الفتاوی
 فانهم لا یقلدون علی شیء من الخلافة لا فی الاصول ولا فی الفروع لکنهم
 یستنبطون الاحکام فی المسائل التي لا نص فیها علی حسب الاصول و القول
 و المربعة طبقته اصحاب التخییر من المقلدین کالرازی و اخرای فانهم لا یقلدون
 علی الاجتهاد اذ اصلا لکنهم لاحاطتهم بالاصول و ضبطهم لما خذ یقلدون
 علی تفصیل قول مجمل ذی وجهین و حکم مبهم محتمل لامرین منقول عن صاحب
 المذهب و احدهما من اصحاب برهیم و نظیرهم فی الاصول و المقایسة علی امثاله
 و ظائره من الفروع الخامسة طبقته اصحاب الترجیح من المقلدین کابی الحسن القدیر
 و صاحب الهدایة و امثالهما و شافعی تفضیل بعض الروایات علی بعض کقولهم هذا

اولی و لهذا صحیح روایت و لهذا وفق للناس و السادسة طبقة المقلدین القادرین
 علی التمزین بین الاقوی والقوی والضعیف و ظاهر المذهب والروایة النادرة
 کاصحاب ملتون المعتمدة من المتأخرین مثل صاحب الکنز وصاحب المختار
 وصاحب الوقایة وصاحب الجمع و شانهن ان لا یقلوا الا فقال المردودة
 والروایات الضعیفة و السابعة طبقة المقلدین الذین لا یقدرون علی ما ذکر
 ولا یفرقون الذنث والسمین انتهى حالا باید وید که طحاوی وشاه عبدالعزیز صاحب
 وعلی قاری از کدام طبقة اند و ظاهر است که از طبقة یفهم اند در مذہب حنفی و قول و شان
 بنیر حواله از فقهی که از طبقات مذکوره باشد قابل عمل در مذہب حنفی نیست و در قول
 علی قاری حواله فقهی نیست پس قول او قابل اعتبار نیست در مذہب حنفی و طحاوی
 حواله للفقانی داده و للفقانی حواله و لوالجی داده و للفقانی هو عبد السلام بن ابراہیم بن
 ابراہیم للفقانی است و او مصری است و مذہب مالکی دارد اول غور باید کرد که از ولواسط
 روایت را اگر فقهی حنفی نقل کرد تا البتہ قابل خیال می بود و نه مالکی و نیز معلوم نیست
 که ولوالجی از کدام طبقة است و تا وقتیکہ او را در طبقة از طبقات مذکوره داخل نکرده
 بر قول او خصوصاً بحالتیکہ اقوال امام مذہب و فقہاء بر خلاف این اند فتومی صحیح
 نیست و نه طحاوی فتوی داده بلکه حکایت قول او نقل کرده است البتہ در قول شاه
 عبدالعزیز صاحب حواله سرخی داده شده و سرخی از طبقة ثالثة است مگر درین قول
 ہم صفائی نیست بدین تفصیل که عینی در باب روا الشہاوت بر حاشیہ ہدایہ نوشته
 ان التغنی للناس مکروه باتفاق المشائخ والتغنی لسماع الغیر مکروه عند عامة
 المشائخ و من الناس من اباح ذلك في العرس والوليمة كما ابیہ ضرب الدف
 فیہما وان کان فیہ دفع لہو و اما التغنی لنفسیہ فقیل لا یکرہ و بہ اخذ السرخسی
 وقیل جمیع ذلك مکروه و بہ اخذ شیعہ الاسلام خا ہر زادہ اگر بر قول عینی
 دیدہ شود تا تغنی للناس نزد کل مشائخ بالاتفاق مکروه است و سرخی ہم از مشائخ
 است زیرا کہ از مشائخ مراد فقہاء طبقات مذکوره اند و از الناس مراد غیر مشائخ اند

برای همین جایی لفظ شایخ و جای الناس نوشته و سرخی از الناس شدن نمی تواند
و اگر فرستے سے بود تا لفظ شایخ و الناس جدا جدا ذکر نمی کرد و شاه عبدالعزیز صاحب
در عید و عرس عقیقه و ولادت و ختنان و مجبئی غائب حفظ قرآن ذکر کردند و نیز واقع
اجتماع مردمان به هجده باشد اندر نیز صورت مختلف واقع است بقول عینی در تفسیر الناس
سرخی بر حرمت است و لذا قال و اما التغنی لنفسه فقیل لایکوه و بد اخذ الشی
و یقول شاه عبدالعزیز صاحب تغنی للناس بر واقع مذکوره سرخی بر اباحت است و در
مذهب حنفی لاریب ترجیح عینی بر است تا باید اینکه قول امام و دیگر فقهاء مخالف است
شاه عبدالعزیز صاحب بر مطلق حرمت اند چنانچه انیس بیان خواهد شد و از نیقول
عینی ترویج قول و لایحی و لا علی قاری هم پدید است زیرا که ذکر قافله و غیره عینی ذکر نکرد
بلکه ولیمه و عرس مخصوص از شته (۹) بالفرض اگر سرخی مجوز سماع هجده قول شاه عبدالعزیز
صاحب در غیر واقع باشد تا هم قول معمول بر در مذهب حنفی شدن نمی تواند و نه از قول
بعض الناس در عرس و ولیمه یا بنفسه و از قول لایحی و لا علی قاری یا شاه عبدالعزیز صاحب
اباحت سماع بکدامی موقع مباح شدن می تواند بموجب قاعده مذهب آن است
قال شاه ولی الله فی العقد الجید و مطابقه ذکر فی النافع الکبیر اعلی القاعده
عند محقق الفقهاء ان المسائل علی اربعه اقسام (۱) قسم تقریر و ظاهر الکتاب
و حکمه ان یقبلونه فی کل حال و افقت الاصول و اخالفت (۲) قسم هو
روایت شاذة عن علی حنیفه و صاحبیه و حکمه ان یقبلونه الا اذا وافقت
الاصول (۳) قسم هو تخريج المتأخرین اتفق علییه جمهور الاصحاب
و حکمه ان یفتون به علی کل حال (۴) قسم هو تخريج منهم لم یفتق
علیه جمهور الاصحاب و حکمه ان یعرض المفتی علی الاصول والنظائر
منک لایم السلف فان وجده موافقا لها اخذ به و الا ترکه و یرین جاز عقیده
که ظاهر روایت بر مطلق حرمت است که از پس بیان خواهد شد و روایت شاذة از امام و
صاحبین هم نیست و لذا قال عینی کما ذکر و من الناس ان از قسم سوم است زیرا که جمهور

صاحب برین اتفاق کرده اند چنانچه شیخ الاسلام انکار کرده و قول خراسی مخالف
 سلف است لهذا قابل ترک است (۱۰) نیز یک دیگر قاعده خراسی مذکور است و آن
 اینست قال فالدر المختار واسم المفتی ان ما اتفق علیه اصحابنا فی الروایة
 الظاهرة یفتی به قطعاً و اختلف فیما اختلفوا فيه ولا یصح کما فی الساجیه
 و غیرها انه یفتی بقول الام على الاطلاق ثم یقول الثانی ثم یقول الثالث ثم
 ذکر الحسن بن زیاد - وقال الشافعی قوله واسم المفتی من العلامة التي تدل المفتی
 علی ما یفتی به قال فیلم القدیر وقد استقرت ای الاصولیون علی ان المفتی
 هو المجتهد فاما غیر المجتهد ممن یحفظ اقوال المجتهد فلیس مفتی و الواجب
 علیه اذا استئل ان یدکر قول المجتهد کالامام علی وجه الحکایة فعرف
 ان ما یمکن فی زماننا من فتوی المحدثین لیس بفتوی بل هو نقل کلام
 المفتی لیاخذ به المستفتی و طریق نقله لذلک عن المجتهد احداً من اهل ان
 یمکن له سند فیروایاخذ من کتاب معروف تدویناً لا یدری نحو کتاب
 محمد بن الحسن و نحوها لانه بمنزلة النسخ المتواتر او المشهور و نیز شامی
 کتب فیمل الزوازل و واقعات قابل اعتماد قرار داده - فوازل فقیه الالبانی
 مجموع فوازل و واقعاتنا طبقی - واقعات صدر الشمید - محیط خراسی -
 صنفی خراسی - وقال الا ان فی بعض النواذر - و نیز کتب تنوین العرب
 مستند علیها نوشته و گفته ان ما فی المتن مقدم علی الشرح و ما فی الشرح
 مقدم علی الفتاوی پس این فتوی مؤلف که مخالف قول امام و فقهاء مذکور و ظاهر
 روایت و تنوین است و نیز از کتب زوازل و واقعات مستند نیست و کتب محموله مؤلف
 از ظاهر الروایت و واقعات و زوازل مستند و متن معتقد نه آن کسان که مؤلف قول
 او شان را نقل کرده اند مضیقان مجتهدین اند بنحوی که خراسی قول خراسی صرف از بدائع است
 و این کتاب از کتب معتد نیست پس فتوی مؤلف بدعوا سماع و مزامیر و قصص صوفیه

خلاف زهد حقیقی است خصوصاً که مؤلف خود قابل فتوی و ادان نیست و فتوی ادهم مخالف
 است از مذهب حقیقی پس چه سان بر دامن کردن موافق مذهب حقیقی خواهد شد و نیز مؤلف که
 قول ملا علی قاری از شرح عین العلم نقل کرده این شرح غیر معروف است بلکه در طریقه
 الامثال که در آن تفصیل تألیفات ملا علی قاری کرده شده در آن نام این شرح نیامده
 و همچنین رساله رسید به انتحیات که هر دو از مذهب حقیقی نزد فقها شمار نشده اند و بهر حال
 هم اگر هست تا فتاوی غیر معروف است و قال فی فتح القدر و المشاهی و التنازع البکیر
 لا يجوز الاقامة في المكتبة الغربية حصه و هو در بیان اقوال مجتهدین
 مذهب حقیقی بر جرئت مطلق سماع (۱) در در مختار نوشته منہم من اجازة فی الکتاب
 کما بان ضرب الدف فیہ و منہم من اباح مطلقاً و منہم من کوهه مطلقاً و فی
 البحر و المذهب حرمته مطلقاً فانقطع الاختلاف بل ظاهر الهدایة انه
 کبیرة و لو لنفسه و اقره المصنف انقی و شامی برین قول در مختار تعاقب کرده
 و گفته قولہ فانقطع الاختلاف فیہ کلام ذکرته فی حاشیتی علی البحر و قد
 رد المسأحة فی علی صاحب البحر مکرر این قول شامی تردید قول در مختار نمی شود
 زیرا که تأیید حرمت مطلق از دیگر اقوال هم حاصل است چنانچه خواہی فهمید (۲) طرح البصیر
 نوشته رجل دعی الی طعام فوجد هناك لبا و غناء فلا باس بان یقعد و یا کل
 و قال ابو حنیفة ابتلیت بهذه انقی این جامع البصیر از کتب ظاهر الروایت است
 و کلمه لا باس بقایله مندوب آید چنانچه در شامی و کراہین مفصل در چیست و وجہ این در
 قول ثالث بیاید (۳) صدر الشہید شارح جامع البصیر نوشته قوله فلا باس بان یقعد لان
 التناول من الولیمة سنة و اللعب بدعة فلا یجوز ترکہ لما اقترنت به البدعة
 کما لصلح علی الخازنة واجبة و ان حضرتها الناحية لهذا اذا كان اللعب الغناء
 فی المنزل و اما اذا كان علی المائدة فلا ینبغي ان یقعد اذا علم قبل الحضور
 لا یجوز فی الوجہین این صدر الشہید مشہور و معروف است و کتابش و اقوال
 مصنف این قابل اعتماد است چنانچه بالا ذکر شده و از عبارت جامع البصیر و شرح معلوم

می شود که در ولیمه هم جائز است و در قنیکه در ولیمه جائز نیست پس شک نیست که نزد فقها
 مذہب حنفی حرمت مطلق است (۴۷) در تفسیر احمدی که متداول علماء مذہب حنفی و کتاب
 معتبر است و مفسر و مصنف نور الانوار و غیره کتب اصول و فروع حنفی مذہب است و ثابت
 نزد من الناس بیشتر می لہو الحدیث آہ نوشته اما قول البخاری تلبیت دال علی حرمت مطلقا
 لان الایلاء انما یکون بالمحرم و هكذا اتفق علی حرمتہ مطلقا اکثر من المجتہدین
 حتی بلغ عدلہم الی خمس و اثین و سبعین مجتہدا و علماء الشریعۃ الغناء اکثرہم
 کافوا متفقین علی مطلق الحدیث و متعلق این قول ہا یہ یقتلہوا اذا ما دیت و رجت
 (۴۸) در مظاہر الحق شرح مشکوٰۃ نوشته کہ جو بعض نے اعیاد و اعولس میں منع مختار
 کو جائز و مختار کہا ہے تو یہی خلاف مظاہر الروایت کرے کیونکہ بموجب ظاہر الروایت
 مذہب حنفی کے مطلق راک حرام ہے (۴۹) و فی الذخیرۃ ان التقنی مع جمیع اقوال
 حرام عند علماءنا بقولہ تقا و من الناس من یشتری لہو الحدیث الا و صاحب خیرہ
 از طبقہ سوم فقہا است (۵۰) در فتاویٰ صیرفیہ نوشته سئل التخلوا فی عین سمعہا
 بالصوفیہ و اختصوا بنوع لیس و اشتغلوا باللہ و الرفق و ادعوا لانفسہم المنزلۃ
 فقال افتروا علی اللہ کذباً ام بہ جنتہ فلیس الجذب صلی اللہ علیہ وسلم من لدنہ و لا الذر
 منہ و تھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن لیس الشہرتین فلیسوا علی شیء الاسماء ما یزول
 قبلہم ان کافوا زائفین عن الطریق المستقیمہ ہل ینفون من البلاد و یقطع فتنہم
 عن العامۃ فقال ما طاعتہ الاذی یبلغ فی الصیانتہ و امثل فی الدیانۃ نقل عن نوادر الابرار
 کذا فی المبسوط۔ خلائی و بران الدین ہر روز از طبقہ سوم فقہاء اند و مبسوط کتاب معتبر
 مذہب حنفی است (۵۱) و ذکر فی الجامع الصغیر للقاضی خان فان الضرر بالتغیب
 و التقنی حرام لانہ لہو و لعب آیرن ضیخان ہم از طبقہ ثالثہ است و فی الخلاصۃ
 قراۃ الاشعار اذا کان فیہما ذکر النفس و الخمر و التقنی بیکر لانہ فوا حق و صاحب
 ہم از طبقہ ثالثہ است (۵۲) در احادیث حدیث السنن و کذا کہ اذا لم یجد و اما ما لا اعظم
 کہ روایت شدہ از ان ہم ثابت است کہ قول ہر دو صاحب بر حرمت مطلق است۔

(۱۰) در قدوری و کفر و مختصر و متن در مختار و باب اجاره فاسده نوشته و لا تقهر
 الاجارة بعسب الیس والنفع والقضاء والمزايم وسائر الملاحی و در باب والشهادت
 نوشته و لا تقبل شهادة نائحة و مغنیه و من یلعب بالطیور و من یغفل للناس
 و صاحب قدوری از طبقه خامسه فقهارست و مولفین ^{برسته} متون از طبقه سادسه اند و در
 تفصیل فقهار نوشته شده که صاحب قدور از اصحاب ترجیح است و صاحبان متون
 التزام کرده اند که اقوال مروده و ضعیفه نخواهند آورد و نزد یک فقهار مذہب حنفی
 این التزام مسلم است پس بر چه در تصانیف شان است و در ترجیح است بر مقابل و از
 متون و قدوری مطلق حرمت ظاهر است زیرا که چیزی قید ولیمه و عرس نکرده اند
 و دلیل عمده برین ظاهر است که اجرت تعلیم نزد متقدمین حرام بود مگر مشایخ متاخرین
 بر اباحت آن فتوی دادند برای همین قید حکم مطلق را صاحبان متون و قدور
 مقید نوشتند و گفتند که والفتوی فی یومنا هذا علی جوازہ و اگر در غناء و سماع
 هم روایت صحیحیه بود یا از مشایخ متاخرین فتوی جواز در عرس و ولیمه می بود و ضرر
 مقید میکردند و چون نگردند پس ثابت شد که این قید اباحت در عرس و ولیمه از مشایخ
 حاصل نشده (۱۱) و نیز شرح متداوله و معتدیه که بر متون اند همچو هدایه که صاحب
 از طبقه خامسه فقهار یعنی از اصحاب ترجیح است و شرع قایه و در مختار و بعض
 محشیان همچو عینی که از مذہب حنفی این قدر صریح است که طعن تعسف هم بر او شده
 و چندی که کتب اینهای متداوله اند امین علماء مذہب حنفی آنها هم قید بر مطلق قائم
 نکرده اند چنانچه در باب اجاره فاسده صاحب هدایه بر عبارت قدور نوشته
 لانه استیجار علی المعصیۃ والمعصیۃ لا تستحق بالعقد و در نیجا عینی نوشته
 قوله سائر الملاحی کالزمار و الطبل و غیرهما قوله لا تستحق بالعقد قال شیخ ^{سلطانی} الامام
 السیسیابی لا یجوز الاجارة علی شیء من القضاء والنفع والمزايم والطبل أو شیء
 من اللغو ولا علی الهداء و قرأۃ الشعر و غیره ولا اجر فی ذلک و هذا کله
 نقل فی حقیقه و ابی یوسف و محمد لانه معصیۃ و لیس له و در شرع قایه

بر عبارت و قیام این نوشته و الاصل عندنا انه لا يجوز الاجارة على المعاصي
 و عیسی نوشته او استحق عليه المعصية لكان ذلك مضافا الى الشاع من حيث
 انه شرع عقداً موجبا لمعصية الله تعالى من ذلك علواً كبيراً و در باب
 رد الشهادت و در باب بر عبارت تدور می نوشته قوله لا تقبل شهادته نائخة
 ولا مغنية لانهما تركبان حرما فانه عليه السلام فممن الصوتين الا حمقين
 النائخة والمغنية وقوله ولا تستغفر للناس لان جميع الناس على ارتكاب كبيرة
 (١٢) و در باب اكل والشرب نوشته من دعى الى طعام او وليمة فوجد
 لعباً او غناء فلا باس بان يقعد وياكل وقال ابو حنيفة ابتليت بهذا مرة
 فصبرت وهذا لان اجابة الدعوة سنة فلا يتركها لما اقترنت بالمصلحة غير
 كصلوة الجنازة واجبة الإقامة وان حضرتها نائخة فان قد رعى المنع
 منهم وان لم يقدر يصبر وهذا اذا لم يكن مقتدياً فان كان مقتدياً ولم يقدر
 على منعهم يخرج ولا يقعد لان في ذلك شين الدين وفتح باب المعصية على المسلمين
 والمحكومين عن ابو حنيفة في الكتاب كان قبل ان يصير مقتدياً ولو كان ذلك
 على المائدة لا ينبغي ان يقعد ان لم يكن مقتدياً لقوله تعالى فلا تقعدن بعد الاكلى
 مع القوم الظالمين وهذا كله بعد الحضور ولو علم قبل الحضور لا يجزى سواء كان
 مقتدياً او لم يكن لانه لم يلزمه حق الدعوة بخلاف اذا هجم عليه لانه قد لزمه
 ودل على المسئلة على ان الملاحى كلها حرام حتى التقى بضرب القصب وكذا قال
 ابو حنيفة ابتليت لان الابتلاء انما يكون بالحكم وحينئذى برأيه اين نوشته
 قوله ولو علم قبل الحضور اه و به قال الثلاثة مراراً مثلاً امام صاحب امام محمد
 وامام محمد قولان الملاحى كلها حرام لان محمداً اطلق عليه اسم اللعب
 والغناء بقوله فوجد ثم اللعب والغناء واللعب وهو اللهو حرام بالنص
 قوله حتى التقى بضرب القصب وروى صدر الشهيد في كتاب الكراهية
 من الوقعات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استماع الملاحى معصية

و الجلس عليها فسق والتلذذ بها من الكفر واما قال ذلك على وجه التعميد
 ودر مختار در كتاب الخطر والاباحت نوشته وفي اين بيان استماع حضور الملائكة
 كضرب قضيبه خرم (۱۳) و نیز مطابق عبارت پرايه نوشته است در فتاوى
 سراجيه كه معتبر فتاوى است كه در در مختار وغيره حواله اوني نمي باشد در باب الامر
 بالبحر رفت نوشته استماع الملائكه و الجلس عليها فسق و الواجب ان يجتهد
 ما امكن حتى لا يسمع وكسر الملائكه مباح و دار في يمين يسمع صوت الفناء
 و المزامير و المعازف يدخل عليهم بغير اذ نفهم لان المنع عن ذلك فسق
 (۱۳) ميرسيد شريف در شرح خلاصه كيداني در محرمات نوشته الكفر
 بالاستحلال في المتفرد كاستماع في زماننا (۱۵) وفي السراجيه و قال
 جهل اللعب و الفناء لا يخضر بالمزامير لان الضرب و القصب و التقفه حرام
 (۱۶) في التوضيح شرح المنظومه و الا نكتي التي تتعقد في مجلس الملائكه و المعازف
 تكون نفعها فيهم اياهم جهنم احدهما يفسق الى الانه الذي حضر الملائكه و المعازف
 و امرهم بذلك و اعطى المغنين على ذلك الاجرة و الثاني صاروا فسقة
 لاستماعهم ذلك فلم يبق اولى و ليا و كالحاضرون شهوة اعنده فلا ينفقه
 عند الشافعي فيحترز عن ذلك (۱۷) در شرح سرور المحزون نوشته وفي
 البرازيه للحرم حرام بلا خلاف و ذكر البهركاتي في شرح النافع ان التقفه حرام
 في جميع الاديان و التقف للناس حرام باجماع قطعا و لذلك سماه صبا الذخيرة
 و الهداية كبيرة فاذا كان مستماع التقف كبيرة و المغف مرتكب لهذه الكبيرة
 فتحسين تحليل المحل لم يقطع و هو كفر هكذا في الميسوط و نوادر البرهاني (۱۸) در
 وقت خواجه نظام الدين قيس سره در علمي مآظه شده و در محضر علماء بابت حرمت
 سماع و غناء فتوى شده كه نقل اوزار نامه مسائل مولوي محمد حساق دهلوي كرده شود
 و هو بنو اسوال چه پيغمبر نبي الله ملت و دين و كرهش ان مفضلات احكام شريعت
 حصل الله امالهم و كثر في النجا فبين امثالهم در آنچه سماع در و شيان اهل و كاركه

۲

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

در مختار

شتمت بر جمعیت بیان و جوانان و قد الان و راقصان باده کش و گنج و غیره
 این مجموعه بود و لعب عیث باشد یا نه جواب علماء بالا تفاق دادند باشد باشد باشد
 و اندر علم سوال هر که این چنین سماع را حلال دارد و بگوید که این سماع طاعت است
 و موصل الی الحق و مقرب الی حضرت الله و سبب مکاشفات حقائق و دقائق عینی
 و وصله و رفع درجات عقی و یست و جماعتی ویرا تصدیق میکنند و متابعت نمایند
 قولا و فعلا و قول و فعل ویرا استحقان می کنند و ناهای این تنکرات را بجا میکنند
 و تقبل میکنند این جماعت بحلال دانستن این چنین فعل و متابعت و تصدیق و استحقان
 و اصرار کا فر شوند یا نه بیان نمایند تا ثواب حاصل شود و جواب علماء را دادند شوند شوند شوند

کتبه
 مولانا فتح الدین حلوانی
 محمد بن احمد قاضی الاثنام کبیر الدین
 ابو بکر بن علی بن عثمان
 قاضی امام جلال الدین و الله اعلم

کتبه
 عبد العزیز بن مولانا نجم الدین
 عبد العزیز الزداد قاضی امام
 محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
 جلال الدین و الله اعلم

کتبه
 شرف یحیی و الله اعلم
 علی بن محمد عطاء طاک
 محمد بن محمد الکاشانی
 قاضی و از و الله اعلم

کتبه
 علی بن علی الغزنوی
 محمد بن احمد الحلوانی قاضی
 ابو بکر بن یوسف السعید
 الامام سراج الدین السعید و الله اعلم

کتبه
 عبد الرحمن بن احمد بن
 محمد بن الحسن بن السعید البلیغی
 ابو طاهر بن ابی بکر الحسین بن الخطیب
 الامام عز الدین عتیب دهلوی

کتبه
 عبد الرحمن بن محمد بن
 قاضی سرمدی و الله اعلم
 و الله اعلم

(١٩) حكى عن أبي نصر الدين الدبس عن القاضي طهيد الدين الخوارزمي عن
 من سمع الغناء من المغني ومن غير المغني ويرى شيئاً من الحرام فيجس ذلك
 باعتقاد أو غير اعتقاد يصير مرتداً في الحال بناءً على أنه ابطال حكم الشريعة
 ومن ابطال حكم الشريعة لا يكون مؤمناً عند كل مجتهد ولا يقبل الله طاعته
 واحبط كل حسنة وبات له امرته فان تاب لا يجب القتل ولا يضرب
 عنقه بقوله من بدل دينه فاقتلوه فان قتله قاتل قتل عوض الاسلام عليه
 ولا شيء عليه وبه أخذ المتأخرون وعليه الفتوى من مختار نواذر البرهاني (٢٠) وفي
 المضمهرات وفي النافع اعلم ان التمتع حرام في جميع الاديان وقال في الزيادة
 اذا اوصى بما هو معصية عندنا وعند اهل الكتاب وذكر ميتة الويل للمغني
 والمغنيات حصته سوم در تزويد استدلال مؤلف از فقهاء و غير مذاهب يعني از مذاهب
 غير مذاهب حنفي ومؤلف در ائول از غير مذاهب حنفي آورده كي قول محمد غزالي دوم روي
 فتاوي دستور القضاة بگراول در بخا بايد دانست كه علاوه اقوال محدثين را اقوال
 فقهاء مذاهب حنفي كه ذكر كور شدند و غير ائمه ثلاثه و غير ثقات هم سماع و عمل و آلات
 آنرا جائز نداشته اند (١) چنانچه شوكانى در نيل الاوطار نوشته قال اختلف في
 الغناء مع الله من آلات الملاهي وبها مذهب الجمهور الى التحريم وذهب
 اهل المدينة ومن وافقه من علماء الظاهر وجماعة من الصوفية الى التخصيص
 وقال ابن حزم ووافقه على ذلك ابو بكر بن العربي لم يصح في التحريم شيء
 وكله قال الغزالي (٢) ورنووى شرح مسلم نوشته واختلف العلماء في
 الغناء فاباحه جماعة من اهل الحجاز وهي رواية عن مالك ورحمة بن خنيفة
 واهل العراق ومذهب الشافعي كراهته وهو المشهور في مذهب مالك
 (٣) محمد غزالي در اجابا نوشته حكى القاضي ابو طيب الطبري عن الشافعي
 ومالك والحنيفة وسفيان وجماعة من العلماء الفاظاً يستدل بها على انه
 راواختصمه واما له حجة فانه كان مكروه ذاك وبجمع سماع الغناء

من الذنوب وکک سائر اهل الکوفه و سفیان الثوری و حماد و ابراهیم
 و الشعبی و غیرهم (۴) شاه ولی الله در عقد الحید نوشته قال الا و اعمی یجتنب
 او یترک من قول اهل الحجاز خمس استماع الملاه و المنته و اتمان النساء فی
 ادبار همن و الصرف و الجمع بین الصلواتین بغیر عذر و آنکه محمد غزالی از قاضی
 ابراطیب نقل کرده تفصیل این در قول ملا علی قاری گذشته است (۵) قال الحافظ
 فی الفقه و استدلال بجواز الحناء علی جواز غناء الرکبان المسمی بالنصب
 و هو ضرب من التشید بصوت فیه تمطیط و افراط قم فاستدلوا به علی جواز
 الغناء مطلقا بالارکبان التی یشتغل علیہ الموسیقی و فیه نظر و قال الماوردی
 اختلف فیه فاباح قوم مطلقا و منعه قوم مطلقا و کرهه الشافعی و مالک و
 اصحاب القولین و نقل عن ابن حنیفه المنع و کذا اکثر الحنابلة و نقل ابن طاهر
 فی کتاب السماع الجواز عن اکثر من الصحابة لکن لم یتثبت من ذلك شیء
 الا فی النصب لحشار الیه و لا و قال ابن عبید السمر الغناء المصنوع ما فیه
 تمطیط و افساد لوزن الشعر طلبا للضرب و خروجا من مذهب العرب اما
 و ردت الرخصة فی الضرب الاول دون الحان العجم ازین اقوال ثابت است
 که ائمہ اربع و کل جمهور سنت و جماعت بر حرمت اند و مؤلف که قول محمد غزالی بر اباح
 آورده در قول شوکانی گذشته است که محمد غزالی تبعیت ابن جبریم ظاهری کرده مگر
 مؤلف قول محمد غزالی را در اقوال فقها بدین لفظ که حجة الاسلام محمد غزالی رحمه الله آورده
 ازین سوسه ایداعی شود که محمد غزالی که حجة الاسلام است قول و بسیار معتبر است پس
 ضرورت افتاد که اول از حال محمد غزالی چیزی نوشته شود و آن این است که محمد غزالی
 در امور فلسفی درک مزید داشت و در مذهب شافعی از معتبر فقها بود مگر در علم حدیث کمال
 نداشت و بذهب حنفی تفسیر همه شت و غالباً غلو او در علم فلسفه بود و هو ابو حامد محمد
 بن محمد طوسی الشافعی در پیست او در تاج الکمل نوشته قال ابن تیمیة بضاعة الله
 فی الیوم و بضاعة الله انما الله ضاعه عادت آنکه و اکثر فیه از مرقاة

الفلاسفة حتى قال صاحبہ ابو بکر بن العربی مع شدة تعظیمہ لہ شیخنا
 ابو حامد دخل فی بطن الفلسفة ثم اُمر ان يخرج منها فما قدر وورمقات بصور
 شرح ابی داود و نوشته در باب المراضع التي نهي عن البول فيها قال ولي الدين
 ما قيل انه صلى الله عليه وسلم كان يسمع لحية كل يوم مرتين - قلت لم تفقه
 على هذا باسناد ولم ارم ذكره الا الغزالي في الاحياء ولا يخفى ما فيه من
 الاحاديث التي لا اصل لها و در ثيل الماوطا نوشته است و الجويني و اركان
 من اكابر العلماء فليمن علماء الحديث وكلك الغزالي والقاضي حسين
 وانما هم من الفقهاء الذين لا يميزون بين الموضوع وغيره كما يعرف ذلك
 من نسبة النسبة بعلم السنة و اطلع على مؤلفات هؤلاء - و در مظاهر حق شرح
 مشكوة بر حديث علي در ذكر نية شعبان نوشته بکھا ہے علی بن ابراہیم نے نہ فریب
 کھاوے کوئی ساتھ ذکر کرنے صاحب قوت و احیاء کے - و این ہر دو کتاب
 از تصنیف غزالی است و در تحاف النبلاء نوشته شک نیست در انچه امام غزالی امام بود
 و رفقة و کلام و مناظرہ و مجادلہ و فلسفہ و جملة علوم معقول و عنایت ابو یعلیم حدیث در
 مبدا و وسط آن کم بود و لهذا احادیث ضعیفہ و اخبار و اہمہ کاذبہ بکے موضوعہ نیز در
 تصانیف ابوسبیر یافتہ می شوند و چون فوض در تصوف کرد و سخن از باطن را اندو
 بعض مواضع موافقات ابی فلاسفہ و آرای ایشان صورت بست و ملا علی قاری در
 شرح فقہ اکبر نوشته و من اعلم الناس بعلم الکلام و الفلاسفة الغزالي و انما في
 انحرافه الى الوقف والحيرة في المسائل الكلامية ثم اعرض عن ذلك الطريق
 و اقبل على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوات و البخاري على صدره -
 ازین قول ظاہر است کہ در اخیر عمر بر احادیث توجہ کرد و وقت و فوات بخاری تصنیف
 بود و در اول و اوسط ازین بی بھرہ بود پس مؤلف کہ اقوال او با استدلال آوردہ بود
 مؤلف است ثبوت اینکه بعد و قوت بر علم حدیث تصنیف ببارق کردہ و در خواہد بود
 نوشته قال الاتفاق في بحث حروف المعاني ثم الغزالي شنيع في المتحولات و

فی اشیاء من غیر حجت علی دعواه و لا دلیل علی ما خیل فلولاً الطائفة الصواب
 آوردن آن و رد و ناه برد لا یرد علی وجه یتوقب روحه عمماً فعل یدیه و لسانه
 و الله ان کما النعقدة غایتاً لا اعتقاد لاجل ما جمع فی حیاته من کلمات المشائخ
 بالنظر الی الظاهر ثم لما دانیاً من طعن علی الکبار بلا اقامه برهان حاصل
 بنا ما حاصل ین بموجب تحریرات مذکوره بالا ثابت شد که محمد غزالی را بر جمهور سنت
 و جماعت ترجیح نیست لهذا قول و مخالف جمهور سنت و جماعت قابل استدلال
 نیستند و قطع نظر ازین محمد غزالی در اثبات سماع صرف خیالات خود را پیش کرده که
 مخالف انصوص از در مطالب نصر من اختلف کبار قرون ثلثه بیان کرده و دعوی خود را باطل
 سپرده گاهی سماع غنا و لاهی است و گاهی واجب و گاهی مستحب و گاهی سماع گفته چنانچه
 در شروع عبارت که مؤلف تفکر و نه نوشته که فی انکار سماع الغناء و سماع ضرب الدف
 و الاصوات الحسنه مخالفه السنه و مخالفه السنه و اعتقاد تحریرها کفر و الاضواء
 و الاکنه انهاء عنها فنیق پس نتیجه تفسیر این است که انکار سماع الغناء و سماع الدف کفر و الاغراض
 و الاکنه منها فنیق بحال تنیک در انکار سماع این قدر توفیق در جرئت تا از ضارب دف و زنی که کسی بگوید
 که دآن کفر است چه اگر آن بچار عالم و عابد و حامل شرف است و در جرئت و عزت او که کسی
 فرق کرد فاسق است زیرا که اصل شی از عروض بالاتر است و سماع عروض است و اصل نماز
 و زنی است و در آنجهان و میراثیان سادی علماء بلکه بلند از تفصیه محمد غزالی یافته میشود
 و در اثبات این سنت محمد غزالی چند احادیث پیش کرده از جمله اول حدیث بیج و هم است
 و در قول محمد غزالی نوشته است و ورد فی مسلم و البخاری و درین مخالفت فاشیه است چه که
 مسلم حدیث بیج را روایت نکرده و این لفظ یا سهو کاتب است یا از محمد غزالی یا از مؤلف
 غلطی شده اگر چه درین حدیث بشرطیکه معمول باشد و همین است قرار و محدثین که معمول
 دانند برخلاف فقهاء مذہب حنفی مگر محدثین هم ازین حدیث سنیت سماع مقرر نه داشته اند
 بلکه ازین حدیث صرف بر مواقع عرس کیفیت و وقتاً سماع و ضرب دف و لاهوریا مخصوص مقرر
 کرده اند چنانچه تفصیل مطالب این حدیث در فصل دوم تحریر شده و این ابقیه سماع

در خست نوشته اند که سنت یا واجب و محمد غزالی که ازین حدیث سنت و موجب
پیدا میکند دلائل او این اند (۱) فیهذا الحدیث دال علی انه صلعم مع صوت الدف والقناء
والشعر من الجھیریتین من غیر حاجت فسماع القناء واصوات الدف من التعلیل یکون
جائزا بطریق الاولی - آقول سماع القناء وضرب الدف فیهذا الموضع کان لا اعلان
الضکاج واین امر داخل در حاجت بود خواه ضروری نبود مگر محض بی حاجت نبود و حضرت
صلی اللہ علیہ وسلم گفتند در آن موقع برای عرس بود زیرا که امام را بر عرس رفتن است
کما قال المصلح فی هذا الحدیث اعلان الضکاج و فیہذا قبال الامام الی العرس و دیگر
احادیث بسیار اند که بر دعوت و لیمه رفتن ضروری باشد پس نقطه غیر حاجت است آوردن
خلاف واقع است (۲) کیف وقد امر صلی اللہ علیہ وسلم الجویرۃ بالقناء شعرا و
ضرب الدف حیث قال قولى ما کنت تقولین و الا لم لو جوب اذا تجرد عن القرائن
او اللذنب للقرنۃ و الا لا باخذ للتقریر و ہما یحتمل الوجوب لانه صلعم امرهما
بالمشا فہذا فلا یجوز فحاشا لکذا صلعم امرها باعادة ما کانت تقولہ او لا وهو صلعم
یصلح الی معانیہ فاذا طلب علیہ الصلوۃ والسلام شیئا من غیرہ حالتا صغائہ
الی الجواب وجب علیہ ذکرہ لقولہ تعالی یا ایہا الذین امنوا استجبوا للہ و للرسول
الایہ - آقول امر مطلق مجر و از قرائن آن باشد کہ دلیل مخالف او نباشد و دلائل بر حمت
غناء و سماع و ملاہی از آیات قرآن مجید و احادیث نبوی کہ در فصل سوم مذکور شدند موجودند
پس این امر خالی از قرائن نیست و نہ برای مذنب است بلکہ برای اباحت است زیرا کہ انصوح
صریحہ دالہ موجود اند کہ ہمین قدر اہو کہ در حدیث مذکور است برای عرس داخل در خست
چنانچہ احادیث و آثار عامر بن سعد و سائب بن زید و عبد اللہ بن الزبیر و محمد بن حاطب
کہ در فصل دوم فیہل حدیث بیع مذکور شدند ملاحظہ باید کرد و جایکہ از شارع ہم صریح حکم
بلفظ انحصت صادر شدہ و لفظ رخصت بقابل عزیمت بموجب قاعدہ اصول واقع شود
پس عزیمت در حمت مانده و این رخصت فعل در رخصت الفعل مع بقا الحرات
بمنزلة العفۃ است لہذا کہ در این لزوم نیست بلکہ اباحت است و این فعل غزالی غیر مرقوم

امر برای موجب است مخالف نصوص صرف خیال خودست و اینکه غزالی گفته که آنکه
 صلی الله علیه و سلم امرها ما مشافهه این هم متفق علیه است بلکه کرانی گفت که
 انه ما امرها باعادة ما كانت تقولها ولا وهو يصنف الى معانيه صحيح نیست
 زیرا که حضرت صلی الله علیه و سلم اصفا خود و آن شعر را پسند فرمودند و بر اعاده او حکم
 فرمودند از سیاق حدیث ظاهر نمی شود بلکه سیاق حدیث برین است که حضرت صلی الله
 علیه و سلم اتفاقا به عیب رس پیش شدند و جاریه شعار معمولی را گذاشته بر مدح حضرت
 صلی الله علیه و سلم شروع شدند و گفتند که فینا نبی بعد ما فی غدا که حضرت صلی الله علیه و سلم
 ازین لفظ یا از مدح خود علی اختلاف القولین كما ذكره فی الفصل الثانی او را پسند فرمودند که
 این را بگذار و هر چه پیشتر می گفتی بران باش و ازین پیدائی شود که حضرت صلی الله علیه و سلم
 را حاجت بر اعاده بود و نه اصفا حضرت م بر معانی او بود برای اینکه او اشعارند پس گفتند
 و حضرت م را بر معانی او چه حاجت افتاده بودند و در حدیث لفظ اصفا را لی معانیست
 بلکه حضرت م را ازین چنین امر با وجود در خصیت هم اعراض بود چنانچه در حدیث جایتین
 و فصل دوم گذشت و باز بعد ازین هم بیان خواهد شد و غزالی که طلب اعاده و صفا
 معاینه پیدا کرده مخالف داب علم حدیث کرده و نه در قواعد اصول حدیث چیزیست
 از جانب خود شامل کردن داخل در عیب ثقیل است و محتمل است که برای همین مطلب
 در لفظ حدیث هم تفاوتی را جای داده چنانچه در حدیث قولی باز می گشت تقولین است
 و در تحریر محمد غزالی ما گشت لقولین است که در لفظ الذمی و ما فرقی ظاهر است و اگر بر قول
 محمد غزالی عمل کرده شود تا سماع ثمار و آوادوف از عورت اجنبیه هم واجب است
 چرا که مشافه حضرت صلی الله علیه و سلم همچنین شده بود و اگر جواب داده شود که نص در
 حرمت نظر بر اجنبیه وارد است تا همون جواب در اینجا هم موجود است چرا که نص بر حر
 سماع هم وارد است و ازینجا که محمد غزالی وجوب پیدا کرده تا قضیه او که بر سنیت بود باطل
 و معطل ماند و در حدیث جایتین است که متفق علیه است و ذکر مفصل او در فصل پنجم
 در بحث که ان لهما مخصوص بعید بود و محمد غزالی از ان عموم پیدا میکند پتھریر فیل -

قوله فلهذا الحديث بصراحته دل علی جواز سماع الدف والغناء وصورهما والرد
 علم منكرهما وفيد بيان لزوم النكر ودفعه عن الانكار لانه عليه السلام هي عن
 الانكار عليهن الا اقول اين خيال محمد غزالي كه حديث بصراحته دلالت بر عموم جواز
 دف وغنا وصورهما يعنى ديگر و لا هي ميكنند و در هر حالت جائزست صحيح نيست زيرا كه اين
 حديث مخصوص به يوم عيده است و سماع قسم خاصست چنانچه تشریح اين در فصل دوم
 و مرجعست و از ان تفصيل جواب اين بخوبى حاصلست و اينكه محمد غزالي نوشت كه
 في الحديث رد على منكرهما و زجوا للمتكورين تعدى و گستاخيست زيرا كه منكر حضرت
 صديق ابو بكر نه بود و حضرت چيزى بر وزجر نه كردند و نه قول او را رد كرد و ليكه تقرير بر قول
 او مسلم دشت كه مزار شيطان اين فعل را بحال دشت و علت بيان فرمودند كه از
 براى عيدا جازت داده شده و جاينكه حضرت صلى الله عليه وسلم خود و جرحست بيان
 فرمودند كه اكل قوم عيده و هذا عيدنا و نيز از حديث انس كلى خصوصيت اين تنها
 بعيد مقرر شد چنانچه اين حديث هم در فصل دوم مذکور شد و در خيال خيال محمد غزالي كه
 از نفس اين حديث كه در ان وجه علت بيان شده است كه اكل قوم عيده و لهذا
 عيدا مخصوص شده و از حديث نسائي مخالفست و از اين حديث خيال محمد غزالي كه
 بر عمومست پديدست و اين قول محمد غزالي كه من قال ان سماع الغناء حرام و ضرب
 الحرام و حضورها حرام فكذلك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع حراما
 و منع الناس من الحرام و من اعتقد ذلك كفر بالا اتفاق و نتيجه اين قضيه اينست كه
 من قال سماع الغناء حرام و ضرب الدف حرام و حضورها حرام فقد كرها
 باطلست زيرا كه شارع نه مختار و مجازست كه جاى حرام كند و جاى رخصت دهد و در بخا
 شارع هم زبان مبارك خود مخصوص فرموده و هم قدر كه مخصوص فرموده از قضيه منقطع
 و فلسفى ابطال و حاصلست كه از حكم كفر فاسد خطر است فلسفى را چشم نمين
 سخت ناپيناورد و گر چه بيگنايشد و يا بوعلى سينا بود و چرا كه مسلمان نمى گويد كه
 حضرت هم حرام كند بلكه حرام است و در بخا رخصت و انچه مگر خود هم را بگويد و هم

و عالیشان و اعراض کردند چنانچه از نفس حدیث ثابت است کما ذکره فی الفصل
الثانی پس جایکه حضرت صلی الله علیه وسلم و ابو بکر و اعراض فرمودند و حضرت عائشه
تا باقی را چه درجه است و اگر محمد غزالی را محاوره در علم حدیث می بود تا بشکل منطقی کلام
را از شارع زیاده نمی کرد مگر معذوری شاید همین است که محاورتی نداشت و امره الی الهی
و اینکه محمد غزالی نوشته که خصوص السبب لا یمنع عموم الحكمه این در اینجا صادق
آید که نص مخالف نباشد و جایکه نص مخصوص کند تا جای کلام نباشد و خود محمد غزالی طلب
خود ازین خیال که خصوص سبب لا یمنع عموم الحكمه مخالفت کرده چنانچه درین قول غریب
بیان خواهد شد بسوم حدیث که در آن ذکر است که انت امرأه الضاربه فی حضرة
النبی صلی الله علیه وسلم و قالت انی فذنت ان اضرب نیک بیک الدف
فقال صلی الله علیه وسلم انک کنت فذرت فاضرب فی فضوبت بین یدیه خنت
طلع البدر علینا الا اقول ان حدیث را مؤلف از عمرو بن شعیب پیش کرده و آن
ضعیف است کما ذکرناه فی الفصل الثانی و حدیث عمرو بن شعیب که از ابی داود
و در این اشاعت نیست و در حدیث ترمذی که او هم مضمون هزار روایت کرده ذکر این اشاعت
بکه ذکر این اشعار و دیگر حدیث بر دیگر موقع بود چنانچه در فصل ثانی بیان کرده شده و آن
حدیث که در آن ذکر این اشعار است منقطع و مفصل است و قابل حجت نیست و اینکه محمد غزالی
نوشته که ان الذکر لا ینعقد فی الحرم صحیح است لیکن بر سه دعوی محمد غزالی ازین فایده
نیست بدو جرات ذیل (۱) که برین قول که النذر لا ینعقد فی الحرم حدیث متفق علیه و
است و محمد غزالی خود قبول کرده که برین اتفاق است یعنی اتفاق است پس تعارض در میان
و حدیث پیدا شد که از حدیث مستند محمد غزالی در تدریج داف و شعر شده بودند و در
صورت تعارض حدیث متفق علیه صحیحین مقدم است پس عمل بر و لازم است -
(۲) اگر مطلب محمد غزالی این است که سماع و ضرب و غیره از محرمات نیستند
برای این اجازت شعر و ضرب و ف این عورت را شده بود تا جواب این است که در

حاضر بود و الا فلا ازین الفاظ ظاهرست که اجازت بسبب نذر شده بود بدین قید
 که اگر نذر نیست تا فلا تضرب پس اگر صباح می بود تا فلا چرا فرمودند و درین حدیث
 این لفظ هم هست که آن حضرت صلی الله علیه و سلم نام این شیطان گرفته و
 امر صباح شیطان صادق نمی آید و نیز که در امر صباح انعقاد نذر هم نباشد پس قید
 نذر چرا فرمودند (۳) در اصل این حدیث قابل حجت نیست و اگر فرضاً مسلم و شریف
 تا هم این قصد بر امور شوکت سلام تعلق داشت کما قال البیهقی یشهد انی کون
 اذن لها في ذلك لما فيه من اظهار الفرح بعود النبي صلى الله عليه وسلم
 سالماً و این امر بر وقت واپس حضرت صلی الله علیه و سلم از غزاه بود و درین موقع
 اظهار خوشنودی مؤمنین و همیت بر منافقین و کافیرین بصورت شوکت سلام بود
 و در همچنین موقع رخصت است که عموم را فائده نمی رسد (۴) آنکه محمد غزالی از روایت
 احمد از علی بن ابی طالب آورده که حضرت جعفر و زید بر بشارت حضرت صلی الله علیه و سلم رقص
 فرمودند و این از لفظ مجمل حاصل کرد ازین دعوی اش نیز فائده نمی رسد و اگر قصور
 صوفیه و عوام که در آن رقص از قسم فاحشه و مغنیه و غیره جمله داخل اند آنرا هیئت
 دیگر است که بدست و پا و تمام جسم رقص کنند و زید و جعفر نه ضرب بیک پا
 ایستادند از سبب فرح و تشبیه بر طایق نیست دوم اگر ازین قطع نظر کرده شود تا
 هم لفظ مجمل غیر محفوظ است چرا که در صحاح نیامده و معلوم است که تصحیح این لفظ
 شده است براسی این بریولف محمد غزالی لازم بود که این را بحت رسانند و نه
 خصم را موقع انحراف است و خالص نقل از مسند احمد که آن ملزم لصحت نیست کافی
 شدن نمی تواند نسوم آنکه اگر زید و جعفر از بشارت که از لسان معجز الیه بیان
 فرد کامل که لوازم فضیلت در ماسوی شریف هر آن ایستاده است این قدر سرور
 کردند بطور عادت کردند و بجای خود کردند و در عبادتگاه و نه عبادت نیست
 کردند و نه این عمل را وسیله قرب دانسته کردند پس در اباحت او کلام نیست بر قول
 متوال فاجر که گاه واپس پشت فاحشه العروق کجری می آید و گاه روی صوفی

و برین حالت رقص کردن صوفی منکک دیگر از این قائل و تدبیر و آنکه حدیث لعب حجه
 بر شریعت رقص پیش کرده از آن هم چیزی بر دعوی او حاصل نیست بدلائل ذیل (۱)
 بخاری و مسلم این حدیث را در باب عید و ولایت کرده اند و بخاری که در اینجا باب
 بسته بدین الفاظ است باب الحوب و الدرق فی یوم العید و نیز بخاری این را
 در باب جهاد نیز آورده و بران باب بدین الفاظ بسته باب اللهی بالحرب فی حقها
 که ازین عمل مسلم و بخاری ظاهرست که این حدیث را تخصیص با عید و جهاد است و ثقات
 محدثین و مشهورین شرح از محدثین هم برین تخصیص رفته اند چنانچه نووی نوشته
 فیه جواز اللعب بالسلاح و نحوه من آلات الحوب فی المسجد و یلتحق به فی
 معناه من الاسباب المعنیة علی الجهاد و انواع الیه (۲) حافظ نوشته که
 واللعب بالحوب لیس لعبا مجردا بل فیه تدرب الشجاعة علی مواقع الحوب
 والاستعداد للعدو (۳) شاه ولی الله نوشته قوله باب الحوب
 والدرق یوم العید - ای اللعب بهما واللعب بهما فی الجملة
 صباح فی یوم العید بهذا الحدیث وقد استحسن بعض العلماء ذلک
 اظهار الشوكة للمسلمین و قوتهم و اشتغال باعداد آلات الحوب
 (۴) در نیل الاوطار هم مطابق قول حافظ تحریر است چنانکه این بود بر عید
 بود و در یوم عید انبساط و سبوح که در غیر آن جایز نیست معصومت کما ذکر
 فی تحت حدیث الجاریتین و ازین بود فائده متعلقه جهاد هم بود برای این شایع
 مقرر داشت بر یوم عید مگر رقص صوفیه و عوام برین صورت قیاس شدن نمی توان
 چنانکه در هم چنین بود و سلاح و آلات حرب و بدون بود از قسم قواعد جنگ
 و بدون روز عید ضروری است و در رقص صوفیه و عوام این لموات دران موجود
 نباشند و آنکه محمد غزالی گفته که بر شارع بیان وجه لازم بود و سبب آنکه کریم و غیر
 صحیح نیست زیرا که شارع خود محرم و محلل بود کما قال الله تعالی فی حقهم
 یا مَنَّهُم بِالْعُرُوفِ وَ یَنبَیْهَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ یُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَ یُحَرِّمُ

علیه السلام الخبائث الایة و فی روایتی ابو داؤد والدارمی وابن ماجه عن مقداد
 ابن معدیکرب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا انی اوتیت القرآن
 ومثله مع الایوشاک رجل شعبان علی اریکته یقول علیکم هذا القرآن
 فما وجدتم فیہ من الحرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلی الله علیه وسلم
 کما حرم الله اه قیس و قتیبة شارح بحضور خود چیزی را وید و بحال داشت
 تا بران حالت این خیال کردن که حضرت صلی الله علیه وسلم بر حرام اقدام کردند احوال
 و غیر ممکن است و ذ کسی سلمان این ظن کردن میبواند زیرا که خدا پاک فرموده و انک
 لعلی هدی مستقیم الاید و هر کاری که رسول کردیم هدایت و صحت است و خیال
 باطل بر رسول باطل است بغیر اینکه برای ساختن قضیه منطقی ضرورت افتد و شخصی
 خیالی شکر تصور کرده شود و ظاهر است که اکثر فقهاء حقی آیات مذکوره را قطع
 الدالات دانسته بر احادیث اباست که احاد و اندر ترجیح داده اند بلکه قرآن را
 مانع قرار داده اند و بعض علماء دیگر هم برین طرز رفته اند چنانچه ضمناً در اکثر متون
 مذکور کرده شده و ما در امی آنها نقل ابن التین عن ابی الحسن البلیغی
 ان اللعاب بالخراب فی المسجد منسوخ بالقرآن و السنة املا القرات
 فقولہ تعالی فی بیوتی اذن الله ان ترفع الرءوس و اما السنة فحدیث جنبل
 مساجد که صبیان که و بچانیکم رواه ابن ماجه و محدثین بر قاعده
 تطبیق اند و اینکه محمد غزالی از احادیث عموم مجاز پیدا کرده پس با آیات و احادیث
 حدیث منسوخ دانسته یا در اگر منسوخ دانسته تا بر قاعده اصول فقه یا محدثین
 عمل کرده و اگر منسوخ دانسته تا بر تبع او تا بیخ تقدم و تاخر بیان کردن ضرورت
 در نه حکم نسخ صادق نمی آید بلکه در حدیث معارض که بخاری آورده ذکر تقابل
 است بلفظ سیات و ظاهر آن نسخ ماضی و حال است قائل - و واضح فائد که بما موقوف
 که شارح صلی الله علیه وسلم جاریه در آنها تفصیل نکرده بلکه مدفیل احادیث ما انا
 لا الدومنی و حدیث حصر لعاب میا بر سه جامع غزالی بغیر عبارت

صرف از قیاس خود آنها را خاص کرده پس جایگزین خود قیاس می کند تا این قضیه قضیه
برداشته و نیز این قول محمد غزالی که بر شارب بیان حرمت لازم بود از بی ترجیحی یا ناوختی
است آیا ندیده و نه شنیده که در عهد نامه حدیبیه حضرت صلی الله علیه و سلم با وجود انکار
حضرت علی رضی الله عنہ از رسول الله از عهد نامه خود محو کردند و وجه بیان نظر نمودند و در
از صحابه دوم زو یا پسید که این تقلید عین ایمان و سلام است و محمد غزالی را بقول
شاعری امور مملکت ملک خدوان دانند که گدائی گوشه نشینی تو حافظا مخروش
در مصلحت نبوت دخل نباید و باید فهمید که در هم چنین امورات از قیافه دروش صحابه
و کبار تابعین ثقات است مطالب معانی بر آورده اند و نام آنها دالت و کنایت
و اشارت نهاده اند و اگر در کل امور بر عبارت انحصار می بود و کار خانه شریعت بشکل
قرار پذیرفت پس در اینجا هم از قیاس و استنباط ثقات فتوی داده اند که مذکور
شدند و ضرورت نبود که شارب عبارت وجه بیان می کرد و محمد غزالی اگر چه برین موقع وجه از
شارب مطلب کند مگر بعد ازین در قول دیگر خود هم ازین کناره کرده چنانچه بیان خواهد
شد و ماسف است که محمد غزالی آیه و الذین یحکمون را که در تهجد پدید می آید در دست در ویل
خود بر نام رسول الله صلی الله علیه و سلم آورده ازین فصل زور فلسفیه ظاهر است و در نه عالم
منقولات حق بهیچ الفاظ در ذیل نام نمی نهد و احادیثا الله منه و اگر چه شارب علیه السلام
وجه را عبارت بیان نفرموده مگر از احادیث شارب صلی الله علیه و سلم و همین حدیث حبشه
تخصیص این ظاهر است مثلاً حضرت عمر رضی الله عنہ بر حبشه اعتراض کرد و حضرت صلعم
فرمود که دعاهم یا عمار اگر این امر از اول ممنوع نبود می تا حضرت عمر را اعتراض نکرد
و باز که حضرت صلی الله علیه و سلم رخصت داد برای همین بود که ازین فعل مردان سلام
از قوا بعد جنگ زیاده محاوره پیدا کنند و چون لهن که در آن از قسم جنگ خبری فائده
حاصل آید هر حال جائز است بلکه ضروری است قال الله تعالی و اعذوا انفسکم
ما استقامتکم من قتل و من رباط الخیل ترهبون به عدو الله و عدوکم
و از عقیقه بن عامر احمد و سلم روایت کرده قال سمعت النبی صلی الله علیه و سلم

يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمح الا ان القوة
 الرمح الا ان القوة الرمح وعز عقبت قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا
 فان تموا فهو خير لكم من ان تركبوا وقال كل شئ يلهو به ابن ادم
 فهو باطل الا ثلاثا رصيه عن قفسه وتاديبه فوسه وملاعبته اهله فاهن من
 الحق رواه الخمسة واین حدیث بطرحت ثابت است که نفیر ازین هر سه بهو باقی
 کل بهو باطل است اگر چه محمد غزالی درین حضر کلام کرده مگر جواب کافی نداده که از پس
 بیان خواهد شد و ظاهر است که بهو حبشه که بسلاح بود از وتر شیب جنگ حاصل می شد
 و اگر همراه او شان چیزی از غنا و فرا میسر شده باشد تا مضائقه ندارد و زیرا که در جنگ
 حذر هم جائز است بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قاتلتم الذين كفروا احفظوا
 فلا تقولوا لهم الا دبارا ومز يوهم يومئذ دبر الا المتحرفين القتال ومثيذ الزار فحش
 فقد باع بعضنا من الله الا و حدیث ابی هریره عند البخاری و حدیث جابر عند
 البخاری شواهد حال اند و نیز تنالی شان فرموده و لا تجسسوا و در جهاد ازین هم رخصت
 است چنانچه حدیث علی عند البخاری شایسته است پس چنانچه برای خدعه و کذب شایسته
 در جهاد رخصت داده شده برای بهو حبشه همچنین رخصت داده شده و هر گاه شایسته
 در اینجا بیان کرده یا نگرده در اینجا همون حال است و اگر ازین بهو رقص صوفیه دانسته شود
 تا بر این عوام و صوفیه خدعه و کذب جاسوسی هم جائز گفتن خواهد افتاد (۴) ظاهر است
 از حدیث حبشه که حضرت عاکشه بن ام المومنین هم تا شایسته را دیدند و ثابت است
 که در آن وقت آن صاحب بالعه بودند و عمر شان پانزده سالگی بود اگر از حدیث حبشه
 عموم رقص جائز است تا نظر جنبیه هم جائز خواهد افتاد بجانب مردان غیر محرم و اگر بر
 این جواز نیست تا رقص صوفیه و عوام را هم جواز نیست (۵) پس ازین حالات که
 تحریر شد ندانیم قضیه محمد غزالی که من قال ان الوقص حرام و سماع صوت الدف
 و الغناء حرام کان ذلك اعترافا منه ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر الحوام
 و اقر غيره على الحوام و من احتلج في ظنه كهر ما لا اتفاق و نتیجه این شد که من قال

ان الرقص حرام والقضاء وسماع صوت الدف حرام كغيره لا لحاقه باطل
 است واین قضیه متغی و سالیبه است زیرا که حضرت صلی الله علیه و سلم چیزی را که میگرد و او را
 اختیار بود که چیزی را حلال میکرد یا حرام میکرد و باز در دیگر مواقع رخصت میداد یا با
 حکم می کرد و رسول صلی الله علیه و سلم را تقلید نامردمان نبود بلکه بایان را تقلید
 اوست و این هم صحیح نیست که حضرت با حرام حاضر شدند و دیگر از ابر حرام رخصت
 کردند بلکه آنوقت آنقدر که شارع رخصت داد حلال شد و حضرت صلی الله علیه و سلم
 حلال حاضر شدند و بر حلال تقریر کردند و این قضیه لازم نیست که قبل آن یا بعد آن یا
 بر دیگر مواقع هم حلال باشد چرا که مخصوص هرست بر دیگر مواقع از شارع هم وارد و نه
 چنانچه مذکور شدند (۶) و اینکه محمد غزالی گفته که حضور صلی الله علیه و سلم و عدم بنی آواز
 رقص حبشه دلیل بر جواز مطلق است قولی است که گفته است و در ویلی بر آن نیار و
 و دلائل که مخالف آن مذکور شدند آن اقوی اند و قوله که وان قال المنكر ان الرقص
 لعب واللعب حرام لانه صلى الله عليه وسلم قال لا لدومنى ولا انامن الدود
 واللعب فلنا ال اخذ قوله لانه ورد في البخاري - زين هم صحيح نیست زیرا که محمد غزالی
 گفته که این حدیث مخصوص به نزد قمار است و غیر فو کاب یعنی خاص بیک فرد مخصوص
 نموده بلکه نزد قمار و غیره گفته و ازین شمول تحریم این با کثر افراد ابو محمد غزالی قبول کرده
 و باز که ابو حبشه را خارج کند بر روایت بخاری و بخاری و شرح آن این ابو حبشه را
 مخصوص بفر و خاص گفت اند پس ازین قول محمد غزالی مدعا او ثابت نشد پس اگر
 مسافحه در این مورد و حدیث پیدان نیست بلکه لعب حبشه بر عید و جهاد مخصوص است
 و لا لدومنى بر غیر این جاری است و این قول محمد غزالی که نزد قمار و غیره نکاح است
 صحیح نیست خصوصاً که معنی دود و است كما قال في مجمع البحار لا لدود الله
 واللعب و از حدیث مذکور که مذکور شد معنی دود و باطل ثابت است و دود عام است
 مخصوص بفر و نیست و هم چنین موقع تا وقتیکه دلیل شخصی برای تخصیص نیار و
 شود صرف قول محمد غزالی مستثنی نیست و این قول محمد غزالی که قال المنكر

و فی الخبر لا لعب الا فی ثلاث الریح والقمر وصالیة الرجل باهله قلنا
 الاخر فتعلم یعنی اللعب الکامل والجملة بهم صحیح است اول نیکه در هر دو همیشه
 صحیح است از این خود نوشته که شارح علیه السلام وجه بیان نکرده پس بر محمد غزالی
 برین موقع وارد شود که در هر دو حدیث شارح علیه السلام وجه نفرموده که بکدام خود
 متعلق است و تغییر زبان مبارک شارح که عباده باشد محمد غزالی تسلیم نکرده پس
 در اینجا هم منتج او بغیر عبارت نص تسلیم نمی شود و حق هم این حدیث که بلا ذکر کرده
 است که حضرت صلی الله علیه وسلم بغیر سه اورد بگزارا باطل کرده و محمد غزالی ازین مراد کمال
 بگیرد و نظاره که پیش کرده آن مطابق نیاید مثلاً این گفته که انما انت منذر انما تقول
 حال شاه در عالم مخالف محمد غزالی ثابت نشود و آن این است که هر رسول منذر و مبشر
 باشد که این هر دو صفت ذاتی است و برای هر دو صفت مذکور می شود مثلاً جانی که
 فسق کم از در که کفر باشد در اینجا بر لیس سلیمین فاسقین مندر هم است مبشر هم است زیرا که
 لا یقنطون امن تحته الله و در حق او شان وارد است و نیز این است که ان الله
 لا یفصر ان یشاک به و یفصر ما دون ذلک لمن یشاکه که کار او شان ما بین
 یاس و امید واقع است در اینجا بشارت و انداز هر دو اند و در هم چنین موقع ذکر رسول
 به مبشر و منذر هر دو آید و گاهی به منذر و گاهی به مبشر و آنکه مبشر اند چنانچه شمس در
 عشره مبشره و غیره برای آنها مبشر است و برای کفار بهر حال منذر است و درین موقع
 که انما انت منذر گفته شده خاص حق کفار است و درین موقع مبشر بودن رسول
 امر محال است پس هر حقیقه واقع است و در حقیقه مبشر حقیقی شد تا نایب مدعا ما باشد
 که در حدیث هم مبشر حقیقی نهیده شود و آنکه تفسیر لا فلاح الا للواحد و لا سیف الا للواحد
 نوشته آن قول کسی محمد است وین است زیرا که شهادت که از کدای رافضی است بجز
 بافت است که پراکنده است و قول رسول صلی الله علیه وسلم که غیر صادق است
 بران تشبیه ندارد و چه که در قول رسول صلی الله علیه وسلم چه بغیر و انفقار و بغیر
 است و او سید ف و قیام محمد و در وصف تشبیه شک اند که در حدیث که

در این حدیث
 که در این حدیث
 که در این حدیث

چنانچه آنمختصر بر سه مورد مقرر داشته شده بر حصر حقیقه رایی اینکه حوادث که امی لهو که
 خارج ازین هر سه مورد باشد از کلام شایع علیه السلام یا فعل آن یا تقریر آن صایفته نشده
 و هر قدر احادیث که مؤلف در غزالی آورده اند خواه اصلی یعنی صحیح خواه ضعیف کل
 درین هر یک از این احوال اند برین تشریح که اول لهو رمی و تادیب فرس که در حدیث
 است ازین احوال است که رمی یا تادیب فرس که برای کار غیر بود و کار غیر کامل
 در آن وقت جهاد بود بر صدق آنکه کریمه واحد و اله که مذکور و تمهید این جمله
 برای جهاد که قیام بود و ملاعبه اهل که فرموده مراد از آن رضاست که
 این است و تا وقتیکه از حد اعتدال بفرق ننگد و مختصر نیست پس بر قدر احادیث
 که مؤلف یا محمد غزالی پیش کرده ازین اقسام بیرون شدن نمی توانند مثلاً حدیث
 بر تیغ و جارتین که اند در آن برای هر دو امر اند اول در حدیث بر تیغ شعار حرب از
 قتال بودند و تعریف و توصیف شجاعان شصده بود در آن بود که از آن ترغیب
 بر قتال حاصل میشد و این قاعده عام است که از هم چنین شعار جرئت دلاوری در آن
 زیاده می شود و برای همین در جنگی خوانند و مطابق آنکه مذکور و نیز که آن کریمه
 و بعضی المومنین علی القتال ازین حاصل می شد و نیز که از لهو و لعب عورات است و نیز
 سرور حاصل میشود و نیز اظهار نخلج و اعلانی هم متعلق باهل ساختن باشد که ازین
 حدیث بر ملاعبه اهل و بر امر جهاد و هر دو متعلق دارد و برای همین بجمه می این را در کتاب
 انصاری و نخلج هر دو آورده و هم چنین در حدیث جارتین اشعار از جنگ بجا شد بودند
 که از آن ترغیب بر جنگ شجاعان را حاصل می شد و نیز نزد حضرت عائشه بن اشعار
 می خوانند که رضامندی او برین بود و نیز این هم مراد بود که اهل اسلام به خواش لهو که
 این را سخت تعلق بر نفس است و بر اعیاد و کفاره نروند و اینکه اعیاد اهل اسلام را علیه
 حاصل آید و شوکت اسلام به خواش پیدا شود و برای این نهیاط فرید در اعیاد جارتین
 شده پس این حدیث را هم متعلق به هر دو است و آنکه حدیث نخلج از عائشه رضاست و در آن

فرمود که انصار را به خوش کند که ازین هم ملاحظه اهل پیداست و نیز اعلان نکاح
هم ظاهرست که نکاح و اعلان آن هم از تمام رضائندی اهل است و آنکه عورت
بند زلف زده بود اگر چه حدیث ضعیف است مگر از ضعف آن اگر قطع نظر کرده
شود تا هم در این موقع بود که حضرت صلی الله علیه و سلم از جهاد و سپس تشریف آورده
بودند و از آن شوکت اسلام و تحریض یومنین بر قتال و ذلت مخالفین پدید آمده
و باقی احادیث که مؤلف بر موقع روز تشریف آمدی حضرت صلی الله علیه و سلم در مدینه
آورده اگر چه ضعیف اند مگر قطع نظر از اینها در آن هم شوکت اسلام بود که ازین هم جز جهاد
است بخود شک این جمله احادیث ازین هر سه قسم بیرون نیستند و اگر مؤلف یا محمد غزالی
صحیح حدیثی می آورد که از اقام جهاد یا شوکت اسلام یا عید یا نکاح خارج باشد و حضرت
در آن رخصت داده باشند تا البته خلل در مختصاری شاید که پیدا شود مگر ازین احادیث
خلل در مختصار حاصل نیست و انحصار بحال خودست قوله واستدل المنکرون
بقوله تعالی وما کان صلواتهم عند البیت الامکاء و تصدیقه قلنا هذا
الاستدلال فاسد فانه تعالی منعهم عن المکاء والتصدیقه عند البیت
ولا یلزم من منع شئ فی حاله احرامه و منعه فی مقامات تعارض ذلك
الحرم. اقول محمد غزالی درین قول انحراف از قول اول خود کرده یعنی بر حدیث
جاریستین گفته که خصوص السبب لا یمنع عموم الحکمه و وجه در رقص
گفته که بر بنی صلی الله علیه و سلم بیان وجه لازم بود پس نتجت که درین جا منع
از سبب خاص بحال خود دارد و حال آنکه خدا پاک جل شانہ فرموده که این خاص
بسیبست و نه شارع علیه السلام فرموده و این قول محمد غزالی از عموم قاعده تنقیه
مخالفت زیرا که قاعده تنقیه همین است چنانکه محمد غزالی اول نوشته که
خصوص السبب عموم حکم را منع نمی کند تا وقتیکه نص خلاف آن باشد و در اینجا نص
مخالفتست که آن عموم را بیده کرده باشد بلکه نص برید این است که معنی تصدیق
است و نتیجتاً یک است کف دست بر دست زده و قال رسول الله صلوات

اما التصفیق للنساء والتسبیح للرجال فی الصلوة متفق علیہ وعن ابن عباس
 قال لعز رسول الله صلی الله علیه وسلم المتشبهین من الرجال بالنساء والمتشبهات
 من النساء بالرجال رواه البخاری پس این فعل رقص رجال که از جزو مجامد است
 و ذریعہ قرب الی الله دانند و مشابہت بزنان کنند داخل در منع است - و در
 نقض النواقص نوشته کہ قال عبد السلام واما الرقص والتصفیق فحسنة
 و رعونة ویدل علی جمالة فاعلیهما و ان الشریعة لم تردیهما فی کتاب
 و سنتہ ولا فعل ذلک من الانبیاء ولا معتبر من اتباع الانبیاء واما فعله
 الجھلۃ السفہاء الذین انشبت علیہم الحقائق بالاهواء وقد حرم
 التصفیق علی الرجال لقولہ صلی الله علیه وسلم اما التصفیق للنساء و در شرح
 مشکوٰۃ مولانا قطب الدین زبیر اثر ابن مسعود در باب الاعتصام بانستہ کہ من کان
 صنفنا فلیستن بمن قد مات اہ نوشته کہ صحاب صلعم تصوف خوب رکضرتے
 مگر نہ رقص کرتے تھے و نہ لڑنے کرتے تھے و نہ سر جھکاتے تھے و نہ جمع ہوجاتے
 واسطے راگ و عزامیر کے - و زیادہ تر بیان این در اقوال مجتہدین و فقہاء درجست
 قول و استدلوایہ بقولہ و من الناس من یشتزی لہو الحدیث و ہوا الغناء
 قلنا معنی قولہ الحدیث انہ یجوز سماع الحدیث الحق الخ اقول در ضمن بیان
 از احادیث حدیث ابی امامہ و اثر ابن مسعود نقل کردہ شدہ و آن صحیح است کہ ابن مسعود
 بخلاف گفتہ کہ ابی الحدیث ہوا الغناء و نیز از دیگر صحابہ و تابعین بچنین نقل است چنانچہ
 از آثار و احادیث و تفاسیر کہ در فصل سوم مذکور اند ثابت است پس قول محمد غزالی
 بہ اقوال صحابہ و تابعین ترجیح ندارد و در او از لہو الحدیث غناست لاریب فیہ و بالعرض
 کہ اگر خیال محمد غزالی تسلیم کردہ شود کہ درین پردہ حدیث و ہر دو آیات مطابق
 بیان محمد غزالی مراوست تاہم علاوہ انین چند احادیث حدیث قوی اند و قوی
 تقریر سے ترجیح باشد بوجہ اصول فقہاء و این قول محمد غزالی کہ تحریم سماع
 و رقص نفس کتاب احمد و مسند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نیست از اتباع

ما یأتی من حدیث صحابہ و تابعین و انما یجوز سماع الحدیث الحق الخ اقول در ضمن بیان

است و مطابق همین قول صاحب سفر السعادت است که پیتر گذشته مگر این غلط
 محض است چرا که احادیث و آیات بر حرمت سماع موجود اند چنانچه سابقا نوشته
 شده اند و اینکه محمد غزالی نوشته که وقد ورد ان من الشجر لحکمة صحیح است
 مگر معنی این در فتح الباری این نوشته ای قد لا صادقا مطابقا للحق و هو
 المواعظ والامثال التي يتعظ بها الناس و غیر این در آیت و درست
 والشعراء يتبعهم الغاؤون الم تراهم فی کل واد یصیمون و بخاری روایت
 کرده قال ابن عباس فی کل لیهو یخوضون و سماع در قص صوفیه باول
 مطابق نمی افتد چه که در ان وعظ نباشد البته به ثانی مطابق است که فوض در لیهو باشد
 و اینکه محمد غزالی نوشته که از صحابه و اولیاء الله سماع در قص ثابت است و عوام
 که می کنند بحدیث من تشبه بقوم فهو منهم درین باب پیروان نیکان اند
 از غفلت اوست و نه خیال باید کرد که از صحابه با کل ثابت نیست چنانچه خود محمد غزالی
 بنحیة حالت جعفر وزیر بغداد نام کسی دیگر از صحابه نوشته که آن که دهم است و در قصه جعفر
 وزیر رقص ثابت نشده و نیز که از اولیاء الله ثابت است یا نه جواب این بعد ازین فصل
 دیگر نوشته خواهد شد که تعجب است که عوام صرف از صوفیه بسبب سماع در قص معفو
 خوانند شد تا بحیث که در خیار و فرقه میراثیان که رقص کنند آن بدیهه اولی و دین تشبیه
 بدیهه عالیتر خواهند رسید احاذنا الله منه و نیز این امر هم قابل خیر است که از صحابه
 رقص با کل ثابت نیست و هر چه هست از حبشه یا از کفار ان که که مصداق ما کان
 صلواتهم عند البیت الامکاء و قصد یتنه اند ثابت است و این هر دو مسلمان
 نبودند بلکه از حبشه وقت این لیهو ثابت نیست که اسلام آورده بودند یا نه بلکه این قول
 او شان که محمد بن صالح دلالت دارد که از اسلام با قف بودند و در رسول الله صلعم
 می گفتند پس تشبیه رقص باین هر دو می رسد و تعجب است که صوفیه را باین راه
 تشبیه داده شود و گفته شود که من تشبه بقوم فهو منهم و این قول محمد غزالی که ان السماع
 مطلقا و ان منکره اما کافرا و فاسقا هو اکلا مستحبا بالشر و یزید و یزید

لا ولیاء الله تعالى غلط محض است که از دلایل شرعی چنانکه مذکور شد در دعوت
 محمد غزالی ثابت نیست و براباحت مطلق سماع جمهور سنت و جماعت زندقه پس بقول
 محمد غزالی جمله یا فاسق اند و یا کافر اند مع آنکه اربعه و غیره از اکابر محدثین خصوصاً
 امامنا الاعظم ابوحنیفه رحم باول در جیه خواهد بود چرا که او مطلق حرام گفته و ما در هم که
 مقتدا هستیم در وادی کفر جمله را محمد غزالی داخل کرده مگر شکرست که مؤلف باقی مانده است
 چه اگر او از مقلدین مذہبی یا مقلدین فرقہ الہدایت نیست و نخواهد بود - لا حول ولا
 قوۃ الا بالله و شاید مؤلف وقت تحریر این کلمات محمد غزالی از انبساط نفس برہوار
 پدیدہ باشد و اینکه مؤلف حوالہ صوفیہ در تحریر خود داده در فصل پسین حال این بیان خوا
 شد انشاء اللہ تعالی انہی قول الغزالی - و بتغیر از قول محمد غزالی مؤلف قول فتاوی
 دستور القضاات بر اثبات و حوینی خود ہم نقل کرده و ہذا کہ من انکر الشیاع فقد
 انکر سبعین صدیقاً - نام صنف این فتاوی معلوم نیست و نہ این فتاوی متداول
 است پس معلوم نمی شود کہ از کدام مذہب است و از کتاب غیر عروف فتوی گرفتن
 جائز نباشد مگر ذکر و قول این ہم محمل است تفصیل بیان نکرده کہ آن ہفتاد صدیق کدام
 کسان اند پس این قول قابل حجت نیست و نیز مؤلف برائی قول غزالی بخواہش
 این کہ در مسلک خریدارانش باشیم و قول طحاوی بر تائید رقص ہم نقل کرده
 مگر از وثبوت رقص در مذہب حنفی و نہ برائے تردید اقوال فقہاء مذہب حنفی و غیرہ
 فاکدہ رسد اول کہ حال طحاوی پیش مذکور شدہ است کہ او از فقہا قابل فتوی خلاف
 قول امام نیست و نیز در اینجا او گفته و من الفقہاء من لم یمنع الرقص و من برک
 تبعیض است کہ ازین تبعیض صراحت ثابت است کہ خلاف جمهور فقہا است و خلاف مذہب
 زیرا کہ سئل کہ بہ قیل و دین و غیرہ حروف کہ از انہا بعضیت و غیرہ پیداست باشند جمہور
 قواعد اصول حنفی آن از روایت شاذہ و متروکہ باشند بلکہ مردودہ و قابل اعتبار
 نباشد چنانچہ این قاعدہ را در اول مفصل نوشتہ شدہ و اگر فتوی بلقینی در بیان الذی
 انبأ سیست بلقینی شافعی است کہ فتوی او در مذہب حنفی کارآمد نیست و برمان الدین

را حال معلوم نیست و تا وقتی که حال و از طبقات مذکوره بالا معلوم نشود قول و فتوی
او کالعدم است. **فصل ششم** در رد دید استدلال مولف و محمد غزالی از افعال
و اقوال صوفیه **محمد بن علی** نوشته که ولایت حنفیه و شبلی و معروف کرخی و عبدالعزیز
شقیق مسلم است و از ایشان تواجده ثابت است و حواله رساله قشیریه داده و مولف حواله
صراط مستقیم که از ملفوظات سید احمد صاحب و حواله کتوبات محمد دلف ثانی و قول
شیخ عبدالحق داده مگر ازین حواله جات دعوی پروردن ثابت نمی شود بدلائل ذیل (۱)
طوطاوی و مولوی اسماعیل صاحب شاه عبدالعزیز صاحب دلا علی قاری و شیخ عبدالحق
سماع مخصوص را مباح نوشته اند و محمد غزالی و صاحب تہذیب القضاة و صاحب فی السامع
سماع عمود راسه رقص جائز نوشته و طوطاوی و دلا علی قاری صاحب نقل مولف
بعضی آلات را جائز نوشته و مولوی اسماعیل صاحب آلات را جائز ندانند ازین جهت که
یکی دیگر یکی مخالفت دارد بهیئت مجموعی ثبوت دعوی مولف از ایشان حاصل نیست
(۲) مولف نوشته بود که از اقوال و افعال صوفیه ثبوت خواهد کرد مگر قوی از کسی
صوفی پیش نکرده صرف فعال شان نقل آورده (۳) هر چه نقل آورده بغیر از محمد
صاحب و سید محمد صاحب باقی صوفی مشهور نیستند (۴) از بیان مولوی اسماعیل صاحب
و شیخ عبدالحق و دخل در دعوی مولف پیداست اول که مولوی اسماعیل صاحب سماع
بلی غیر از این نوشته این هم نوشته که از این بسیار و صحابه مأمور نیست حال آنکه مولف
دعوی کرده بود و اثر ابی سعوده و قرقطه که از اصحاب ولایت بسیار است و شیخ
عبدالحق صاحب صرف صوت حسن را مباح نوشته و مولف طبل و غیره قرا میرا
سماع نوشته بلکه آلات لہور عبادت قرار داده و بنام معا بد نوشته (۵) مولف
در وصیت نامه خود نوشته که مولوی اسماعیل صاحب از علماء شاذه است پس کالتیکه
خود او را غیر معتبر داند تا قول او را چرا با استدلال آورده (۶) اگر چه مولوی اسماعیل صاحب
و شیخ عبدالحق از علماء مجربین اند مگر وقتی که در کتب احکام کلام او شان باشد و مطابق
دلائل مخصوص با جماع باشد تا ابست به تفسیر و بیان شان ظن غیر غالب است مگر چه

مخص از خیال خود یا از علم تاریخ کلام کنند و مخالف معمول علماء باشند تا تقلید ایشان
لازمی نیست و ظاهرست که مولانا اسماعیل صاحب درینجا قول از خیال خود کرده و شیخ
عبدالحق صاحب صرف بطور تاریخ نقل کرده و در نقل تاریخ التزام صحت نباشد
پس اقوال او شان درین محل قابل حجت نیستند خصوصاً و تنقیحاً و خصوصاً و اقوال
محدثین خلاف ایشان است (۷) ظاهرست که و تنقیحاً از رسول الله صلی الله علیه و سلم
حدیث آوردن است تا با سنا و صحیح روایت آوردن ضروری است و جایگزین آنکه
تولی یا فعلی روایت بکارست و از آنجا که تسک از متن است در آن هم قاعده وایت متقل
صیغ مرعی داشتن لازمست و نه بر قول که نقل است اعتبار داشتن و در تسک آوردن
یو الهومیست و ازین هم منکر را گنجایش قویست که او ازین نقول انکار کند که از
صوفیه این کار صادر نشده برای اینکه صوفی از صفائیست و دلی از ولایتست
و ولایت اتقار کامل را گویند که در آن وجهی خلاف شروع نباشد و قطع نظر از دلائل
حرمت اگر دیده شود تا هم این امر مسلمست که در مسئله سماع و غدار و رقص اختلافست
و این خلاف در محل و حرمتست و بر همچنین امر مقدم نهادن از اتقار خارج
و داخل در حرمتست که اجاء عن رسول الله صلی الله علیه و سلم الحلال المحرم
بدين وبينهما مشبهات لا يعلمنك من الناس من اتقى الشهوات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشهوات وقع في الحرام پس بر صوفی و ولی خصوصاً
که بر کرده اولیاء الله چه سان خیال کردن صحیح خواهد شد که او شان در امر مشبهه
کرده باشند (۸) هر قدر که حواله جاست پیش کرده شدند از آنها معلوم نمی شود که صوفیه
این فعل را پسند از شارع علیه السلام اختیار کرده اند یا یا الهام خود اگر سند از شارع علیه السلام
دارند تا همون سنا و آنکه مولف و محدثین پیش کرده یا علاوه ازینها اگر همون اند
تا از دهنائی اثبات حل حاصل نیست و اگر بپذیر اینها دیگر سندست تا پیش کردن
باید و اگر از الهام خود کرده تا الهام او شان قابل سند نیست که فقر و فی الاصول
والهام الاولیاء حجتی فی حق انفسهم من وافق الشریعة ولم یجد الخ غیره

كذلك في نور الانوار - وقال في حاشيته وارتخا لفت الشريعة المحمدية
 فهو ليس بحجة لاني حق نفسي ولا في حق غيره انما هو من الشيطان الضال
 المضل وهكذا قال عامة العلماء ومشى عليه الامام السهروردي واعتمد
 الامام الرازي وابن السكيت من الشافعية كذا في الصريح الصادق فليس للعلماء
 ان يدعوا غير والها مرد ولا ان يمنع عتهدا يعمل باجتهاده الصريح وان لم
 بالالهام ان اجتهاده خطأ (٩) انه قول محمد بن غزالي ومنه فيقول مولف بغیر
 ملحوظات السيد محمد صاحب مرجع است که کلامی صوفی قول کرده که این باور است یا
 مستحب است یا واجب یا براین را حکم کرده که برین رخص و سماع اقدام ننهند (١٠)
 ارکان صوفیه قولاً هم از برین سماع منع کرده اند و رخص را بدو بسته اند و این قول را
 برستاد و شان بر سید است شاکا حضرت محی الدین عبدالقادر جیلانی رحمه
 الله و در اندک کتاب نفیة الطالبيين في تصنیفها که حضرت با توأتر مشهور است
 و رباب اولی الاکل و اشرب نوشته است ثم الذی ذکرنا اذا کان خالیاً عن
 المنکرک الطبل والنمار والعود والثناء والصدوق والشبابة والرباب والمغانی
 والطناير والجمان الذی یعرب به الذکر لا یجلس لان جمیع ذلك محرم لما للذکر
 فیجوز استعماله فی التکلیف و سماع القولی بان تصدیق الوقف مکرره کما فسر بعض المفسرین
 قوله عز وجل ومن الناس من یشتوی لهی الحدیث شیء الفناء والشعر و جاء فی بعض
 الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الفناء یثبت للنفاق فی القلب
 كما ینبت السیل البقل وسئل الشیخی رحمه عن الفناء فقیل احق هو قال لا قال
 فماذا بعد الحق الا الضلال ثم کیف فی کراهته ما فی ذلک من ثوران الطبع
 و هیجان الشهوة والمیل الى السنون و ابا طیل النفوس و هو ناکها والطرب
 والسخف والامانة والاستغال بذکر الله تعالی الطیب واسم المن من الله
 واليوم الاخر انتهى. و در شرح سر و المخر و ن نوشته که که ما جمیع ذکر و یکجا
 من شیطانه کو خواب من اور بر جها یزید و سر سے کہ کما فتی مانتا ہے تو

ہمارے یاروں پر کسی چیز سے اوس نے کہا مان دو وقت میں ایک تورنگ
 میں احد ایک نظر کرنے میں پس داخل ہوتا ہوں اونہیں لٹھتے۔ در کتب
 ویت و نصرت و شش امام ربانی مجد الف ثانی مذکور ہے ہم از دستند آوریہ
 نوشتہ است کہ حضرت خواجہ نقشبند علماء انجارج جمع کردہ بخانقاہ حضرت امیر کلان
 بردہ دوزد تا ایشان را از ذکر جہر منع فرمایند علماء حضرت امیر گفتند کہ ذکر جہر بدعت
 حکماء ایشان در جواب فرمودند کہ کنیم۔ اکابر دین طریقت ہر گاہ در منع ذکر جہر این
 سبالت نمایند از سماع در قص و وجہ چہ گوید احوال و مواجید کہ بر سبب نامشروع
 ترتیب شوند نزد فقیر استدر اجابت چہ اہل استدراج را نیز احوال
 و از دواق دست می دہد و کشف و مجاہدہ و مکاشفہ معانیہ در سراپای صورت عالم نمود
 می آید حکماء دیوان و جوگیہ ہر اہم ہند و دین معنی شریک اند علامت صدق
 احوال موافقت علوم شرعیہ است با اجتناب از ارتکاب امور مجرمہ و مشتبہ
 و بداند کہ در قص و سماع فی تحقیق داخل ہو و لعب است آبیہ کریمہ و منزل الناس
 من پیشتر ہی لہو الحدیث در شان منع سرودن نازل شدہ است چنانچہ مجاہد
 کہ شاکر و ابن عباس است و از کبار تابعین مے گوید کہ مراد از لہو الحدیث سرودن است
 و فی المذاکر السمر و القناء و کل ابن عباس و ابن مسعود رضی اللہ عنہما انہ
 القناء و قال مجاہد فی قولہ تعالیٰ و الذین لا یستندون الزور و لا یخفون انہما
 آیات و احادیث و روایات فقہیہ در صورت غبار بسیارست بحدیکہ حصار ان متقد
 ست نہ کہ اگر شخصی حدیث منوع ... یار وایت شافہ را در باباحت سرود
 یار و اعتبار نباید کرد کہ فقہور در ہیج وقتے و زمانے فتوی باباحت سرود داده است
 در قص و پا کریمی را مجوز نہ است چنانچہ در مکتب رسالہ امام ضیاء الدین شامی مذکور
 است و عمل صوفیہ در حل و حرمت سنن نیست۔ بہین بن نیت کہ امایشانرا معذور و ایم
 و ملاست کہ کنیم و امایشانرا بحق سبحانہ و تعالیٰ مغضو داریم اینجا قول امام ابی حنیفہ و امام

عل میران خود را بهانه ساخت سرود در قص را دین دولت خود گرفته اند و طاعت عباد
 ساخت او لئک الذین اتخذوا دینهم لھوا و لعباً انتھى و آنکه مولف تزل مجد صاحب
 از مکتوب در ویست و شتا در پنجم نقل کرده از آن هیچیک فتوی بر جواز از مجد صاحب
 یافته نمی شود صرف حالتی منفعت بیان کرده اند مگر این نگفته اند که فعل نیک یا جائز
 است و شاید مولف مکتوب را از اندیشه و نه شنیده باشد و نه مطلب را فهمیده زیرا که
 مجد صاحب در مکتوب محاوره مولف همین قدر نوشته جماعت را نافع است منفعت
 عام است که برای استخراج باشد یا ولایت و نه گفته که جائز است بلکه اصل مدعا مجد صاحب
 بهیریت که در مکتوب ۲۶۶ مندرج است.

موا میر علمای ولایت بر مرطبیق سماع غنا

القول بحل السماع وضرب الدف باطل من اعتبار علیہ کما اعتبر علیہ المولود فیض الم
 فوق فی حیز البطلان والسخلان و من عمل علیہ فقد وقع معہ فی قعر التیران
 المولود غلام رسول مالک محمد پور - جواب الحبيب حق وقول مؤلف الرسالة
 مرد و دلا یباید - صاحب محمد نور ساکن سریکوٹ در فتاویٰ برهنه نوشته
 و فی الحدیث استماع الملاھی معصیة و الجلوس علیہا فسق و التلذذ بها من الکفر
 و این از جهت تعلیقه گناه است یا از برای استحلال و سر و شنیدن مجتنب گفتن این نیز
 گناه است کبیره در همه ادیان تا کفار را منع کرده شود و در قانع البدعت گفته که این نزدیک
 امام عظم و صاحبیه حرام است مطلقاً خواه اهل باشد یا دیر برامی خود باشد یا برای غیر بنفاد
 و بهرقت مجتهد نعمانی بر این اتفاق کرده اند و هیچ یکی را از علماء نعمانی درین مسئله اختلاف است
 و فیج اکل الدین در کتاب تشریح گفته که فشار نزد یک امام ابی حنیفه و اهل عراق حرام است
 و نزدیک امام شافعی مکره یعنی حرام و مشهور از مذہب مالک نیز همین است و امام محمد بن
 در اهل عراق داخل است و شیخ شهاب الدین در عوارف گفته که اجماع کرده اند علماء جرئت
 سماع و میانه کرده اند و در معنی گفته که لہو الحدیث غنا است و استحل او کفر است و مثلاً با نوا قرا

و اگر تا کمالان گوش افتد ضرورت دارد الحظ

ثم تاتى ثور ولما اتيه عليه السلام انكشت در گوش می آور و چون ملاهی گیوش اومی فتاد
 فقیر فضل الهی سکنه حضور - فقیر نعمان ساکن نومی کلے مرز - حافظ سدرندیشا و
 بسم الله الرحمن الرحيم - قال الله تعالى من الناس من يشتري لهو الحديث عن
 ابن مسعود رضي الله عنه ما ينبت الماء البقل وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه قال ما من جل رقع عقيرته يغناء الا بعث الله تعالى شيطاني على منكبيه فيضربان
 باعقابه على صدره حتى يمساك وفي التناثر خائدا عالم ان التغني حرام في جميع الاوقات
 واول من تغنى البشير كما في القهستاني واول من احدث الرقص والتواجد صلي الله عليه وسلم
 اتخذ لهم عجا لجسد الخوار قاموا برقصون عليه وبنوا جردون فهو من الكفار وعبادهم
 واول من احدث القصيد الزنادقة ليستغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى كذا في تفسير
 القرطبي قال في الزبائات اذا اوصى بها هو معصيته عندنا وعند اهل الكتاب منها الوصية
 للمغنيين والمغنيات وحكي عن ظهير الدين المرغيا في رحمة الله عليه انه قال ما قبل لمقرئ
 زمانا احسنت عند قرائته يكفرا ثمى وجهه ان التغني للناس كما ان حراما بالاجماع كان
 قطعيا فتحسينه تحليل الحرام وكذا كل تحسين القبيح القطعي كفر وصاحب الهداية والذخيرة
 سميا وكبيرة في التغني للناس في غير الاعياد والعرس ويدخل فيه تغني صوفية زمانا
 في المسجد والدعوات بالاشعار والاذكار مع اختلاط اهل الهواء والمرد بل هذا اشد
 من كل تغني لان مع اعتقاد العبادة واما التغني وحده بالاشعار لدفع الوحشة او
 الاعياد والعرس فاشنع فيه فالصواب منه مطلقا في هذا الزمان ١٢ طريقه
 من عينيها ونفسها صفي ١٣ - قال قول بحل الغناء والسمع هذا الزمان قول مخالف
 لمذهب ائمتنا الاعظم نعمان رحمته عليه بل هو قول حديث من قاله باعوى
 الشيطان لان مسرعة الغناء والسمع مختلفة فيها فكم من روايات تبين الغناء وكم
 من روايات تحرمه واذا اجمع البشير والمجرب حرمهما فحاشا من قواحد
 الاصول ومصرح في التفسير الاجمعي وقد ذهب ائمتنا الاعظم الاكابر الاشراف
 القسوس بحرم الغناء والسمع مطلقا في هذا الزمان فمن انكره فعليه البياح

قول اللسان بل بالدلیل والبرهان ودلائل مصنف سالت الوجیز فی ایا حق الفناء
 لا یشیت بهامدعا ۱۲ ولما ضیق الوقت لبسط بسطاً تاماً ۱۳ فقط فضیل احمد سکنه شین
 ولی محمد ساکن الفضا - فقیر عطر شاه ساکن قاضی پور - شاه صاحب ساکن زرو و اتقان زی
 فقیر سعد الله ساکن حسن واه - فقیر سربلند ساکن کندی - بھار صاحب ساکن جلال آباد
 فقیر نور احمد غور غشی قلم خود - فقیر بھار الدین غور غشی - فقیر رحمت الله ساکن سرکوت
 فقیر سندی ساکن شاه منصور اتقان خیال - مولوی عبدالرحمن ساکن سالیخا
 فقیر قاضی ساکن گوری - فقیر فضل احمد ساکن هند - شاه و غریب ساکن مانی پری
 صاحب فداة الرسالة مصیبت و صاحب الروحین محلی بنی لاسیما محالقا من صاحب
 امام الھمام ابو حنیفہ بن مفتح جان محمد ساکن شہر الکھ کہند - مولوی سید امیر ساکن گرھان
 مولوی حضرت میر ساکن ایف - حامدا ومصیلا و بعد فان مسئلة السماع والفناء من معارف
 العلماء الاذکیاء و ملائک الفضلاء لا تقوای عن الصوفیة و الحیل ثین و الفقهاء فاختلوا
 فیها اختلافاً شدیداً و جادلوا فیها جیداً لا مزیلاً فمن محرم و محلل تفصیلاً فصیلاً و الاحی
 لدی ولی اللہ ہر ہذا کما ہو مذہب الامام الھمام الاعظم بعد اذ اتفاد من المحرم و المبیح
 فالترجیح للحرم فالمبیح ہذا الايام المائتہ المبیح و المحرم لا یجوز ان یاتوا بالاثام و الفتن
 و تارک الذہب الامام الھمام مع ان اکثر روایات مذہب متواترۃ علی التحمیر القوی
 کما لا یخفی علی متبع انارھم و متبع انوارھم محمد علی بن سید علی قاضی من قری التناول
 عند خان الخواں بنو اب محمد کرم تبارک و تعالیٰ علیہ السلام

نظر کتب بیهودیکہ فی شرح البصائر ص ۱۸۱
 فی شرح البصائر ص ۱۸۱
 فی شرح البصائر ص ۱۸۱

برضا طرک و ضمیر تراک صدق شینان محافل ادراک واضح باکر رب عالم و ایمان آفرینش انبیان
 و جنیان برای عبادت معرفت خود کرده و آن بی عبودیت صرف کہ محصور در اتباع رسول است
 مقبول نیست عقل قربان کن پیش مصطفیٰ حبیبی اسد گوشتیم کفی بپیش از نبی
 چادر نیست انبیا صلواتہ علیہم اجمعین و اولیا از صحابہ و تابعین و تبع اینها از فقہا و صوفیہ

و محمد بن یحییٰ یقیناً از همین اتباع سنت یافته و هر آنچه در دار البراء از رضای خداوند گریز
و جنت نسیم از قصور و عثمان نسیم و غیره مالا عین ذات و لا اذن نصبت و لا خطر علی قلب
بش می کند از برکت این اتباع سنت خواهد بود و بهیچ عیوبیت منحصر در طفولیت سرور محبوبان
سر دفتر گیرندگان محمد صلی الله علیه و سلم است چه سایه در قدم سرور سرافراز توام و هر یک سینه
گیسوی و دانه توام و پس بر قیاسی را چه با و می و با کشفی و با الهامی که از قول و فعل آن امام
اقدام و متبوع علی الله علیه و سلم مخالف آید و عمل صحاب کرام و تابعین و اتباع عظام بر آن
یافته نشده اصلاً شأن تمام و در راه راسته و نخواهد شد اگر چه از فقیه کائنات شال نهاده ^{مصطفی}
که کمالی محجوب به شد مگر به بنام محبوبی و هر که با او مشارکت خواهد جان بر او متابعیت کرد
خویشتر را با و کند مانند تا شود و هیچ اوساوت ندارد و درین مظهر سالی علم و عمل که اسلام
بداء غنی و مسعود غنی اگر چه حرف قدر دانی علوم و دینی از صفیضه از باب بصائر
نسباً منشیان گشته و مگر و کسا و کسوف بر روی سماء مظهر عظمت علوم و مقامات در نهان شسته
و سحاب نار و ای خسوف جهالت بالیلار ما بسیار فنون کیاست و فراست با هم پیوسته
مگر آن غالی همت جوهر شناس بلند حوصله روشن قیاس را نشنیده بلکه بچشم خود ندیده که
کو هر آید علم را بر رخ جوهر جان خریدارست و در شاهوار عمل را بشن بشن از آن طبع کار عیان
فتح بنیان تو جیش پیوسته و خنوم اجزای پریشان و دفتر علوم معطوف و ذات لازم الیه کار
باوصاف کسر نفس و تواضع از باب فهم موصوف قدر دانی علماء در خمیر اوست نفع رسن
طلباء در ضمیر و احسن شید بنیان السلطنت و الریاست موسس ارکان الترتیب و الکیاست
بانی مبانی العدالت صاحب العزم و الجلال حامی ارباب الدین و الملته حامی فراسم الکفر
والشک و البدهة الخالص غیبه فی اعلاء کلمة الله و الخالص طوبیة فی احیای سنت رسول الله
اعنی قاضی صاحب محمد میر عالم الهزاروی السکندر فدی خلد الله ملک و اجری فی بحار
المرام فکله زبانی که بیدگاری و دعا و دکان بسته شکش میسرید و دینی که بیدگاری
فلم و بان شکسته بوضفش می گراید ناچار عثمان شهبان و زبان را زین عرصه ناپیدا
کنار دست اعتذار مجبور ساخته بسوس کوی ادای در عالم معطوف میدارد و جوهر غفر

مطلب را منصوب خواطر طلب و مرفوع ضمائر اولی الالباب سازد که سعی و جمل پنهانش نقد
 درین استیجاب تنقیح مطالب و حرکت جمیع ترویج و بیات خیالات خوان الملک و ملایم ایر
 یافته که تا حال بر تو عقل کسی از ما هرین علوم تعلیم بر آن در طبع یافته فیض و تقدس که از در فضا میرد
 دیگران هم بکنند آنچه میخواست که در و باز وی آن طبع بالغ نظر و ضاع هنر و در گوایست
 صادق از احادیث و قرآن دیگر چه حاجت بیان و شایسته است مطلق از مواهب علمای فضلا و کذلک
 جعلنا که آمد وسط التکون و شاهد علی الناس زیاده ازین چه ضرورت بر آن با پدر
 علت کی نخواهد بود اگر نه از عقیق ازین شود پیدا تو صیف تالیفش تحریر و نیست از خوان
 و شنیدن ظاهر و باهر خواهد شد بقول مشهور شک است که خود بگوید که عطار بگوید هر کس که درین راه
 نافع تدریس و تامل نماید بی رب این شک و علمای هوایه کتبهاست بتدعه صوفیه خلا فی نه یقین نجات
 باید و اتباع طریق حنفیه محمدیه بطور صحابه کرام و اولاد عظام و تابعین متبع و آئمه مجتهدین علمای
 صاحبین و اولیا متقدمین متاخرین هم اندک علیهم جمیع ازین مسائل سطوره نصیب او گردد و نموده از
 بساحت مسطور که در ضمیر این فقیر آمده بود بعضی خواطر طلب اولی الالباب نیز میرساند شما
 محمد العزیز صاحب رستمان الحیدرین در احوال عید الدین المبارک نوشته که در ایام جوانی بشری بنی مبتلا
 بودند و آنچه لازم این مشغول است از استماع طاهری و سر و صحبت یاران کنایه نیز از دست نمی دادند
 یکبار در موسم جنگ سبب در باغی داخل شدند و یاران رفیقان نیز دعوت کردند و طعام و شراب
 بسیار بکافه حاضر ساخته و مشغول به و طرب گشتند تا آنکه مستی غالب آمد و بهوش افتادند چون آن
 سحر شد بیدار شدند در آنوقت جنگ دست گرفته خواستند که بگریزند و سر و پای غارها دهند و بگریزند
 جنگ برگر آواز نمی آمد و در یکار مهارت تمام داشتند تا از آنرا حکم کردند باز همان قسم صد و او را که
 جنگ بقدرت الهی گویا شد و چون آدمی این تاملات و لمود که از آن میان آمد و آنرا تشع
 قلوبهم لک الله ایشان بنبی شده جنگ شکسته برافشند و بنیز را بخشد و جاها و نقش و لمود
 ماکه در بر داشتند و دیدند و طلب علم و تقال و زیدند انتهی در اینجا تامل باید کرد که از این المبارک کدام
 عالم شامل و صوفی کامل تر باشد که اداسطع غا حلال شده اند حافظ ابن قیمه درین باب شوا
 مستقل نوشته و خلاصه مضمونش اینست که بعضی از تصوف که تامل و مجز و جود و حالت از ایل

من أهل الدين والصالح والزهد العباد من يجمع على مثل سماع المكاء والتصدية لا بد من
 ولا كيف وإنما حدث ذلك في أواخر المائة الثانية فلما رآه الأئمة انكروه وكرهوه
 وأكابر المشيخ الصالحين لم يحضروا مثل إبراهيم بن ادهم والفضل بن عياض وسعد الكرخي
 وابو سليمان الداراني وأحمد بن الحور والسري السقطي وأمثالهم من المشيخ المحمدين تركوه في أمر
 أمرهم وأحبوا المشايخ عابوا أهلهم كما فعل ذلك الشيخ عبد القادر والشيخ أبو البيا وغيرهما من
 المشايخ فقال الشافعي لم يختلف بعد شيئا محدث الزنادقة ليموهن التعبير بعبادون
 الناس القرآن وما ذكر الشافعي كلام إمام خبير بأصول الإسلام فان هذا السماع لم
 يعرف به ويدعوا إليه في الأصل الأمن هو متهم بالزندقة كابن الراوندي والقاراء وابن
 وأمثالهم كما ذكر أبو عبد الرحمن الساجي في مسألة السماع عن ابن الراوندي ان قال اختلف
 الفقهاء في السماع فاباح قوم وكرهه قوم وأنا اوجبها وقال امر به مخالف إجماع العلماء
 في الأمر به والظاهر ان كان بارعا في الغناء الذي يسمى الموسيقا وله فيه طريقة عند أهل
 صناعة الغناء وحكاية مع أهل همدان مشهورة لما ضرب بكاهم ثم اضحكهم ثم نقمهم ثم
 خرجوا بنسبتنا ذكر في أسانيد في مقامات العارفين في الترغيب فيه وفي عشق الصور
 ما يناسب طريقة أسلاف الفلاسفة الصائين وأخوانه الاسماعيلية القرامطة الذين طهروا
 وبالحجة فمن فعل هذه الملائكة على وجه الديانة والتقرب فلا ريب في صلاحته وجهاته
 ولما اذا فعلها على وجه التمتع والتعب فذهب إلى أنه لا ريب في آلات اللهو كلها حرام
 ولم يذكر أحد من اتباع الأئمة في آلات اللهو نزاعا إلا بعض المستأخرين من أصحابنا
 ذكر في البراهين وجهين بخلاف الآثار ونحوها فانهم لم يذكروا فيها نزاعا وإنما
 العارفيون هم أعلم بمذهبهم واتباعهم لم يذكروا نزاعا في هذا بل صنفوا فضائلهم
 في وقت أبي الطيب الطبري شيخ الشيخ أبي اسحق الشيرازي في ذلك مصنف
 معروفًا ولكن تركوا في الغناء المجرد عن آلات اللهو هل هو حرام أو مكروه
 أو مباح وذكر أصحابنا جملهم في ذلك ثلثة أقوال وذكرنا من الشافعي قولين
 وذكرنا من أبي حنيفة ومالك في ذلك نزاعًا وذكرنا من أبي حنيفة الساجي

کہ نہ مخالف فی ذلک من الفقہاء المتقدمین الا ابراہیم بن سعد من اهل البصرہ
 وما ذکرہ ابو حمید الرحمن السلمی و ابو القاسم القسیری وغیرہم ما لک و اهل
 المدینہ فی ذلک فغلط و انما وقعت الشبهة فیہ لان بعض اهل المدینہ
 کان محض السماع الا انہ لیس قتلہ اثبتہم و فقہائہم
 بل قال اسحق بن عیسیٰ الطیاطب ما لک ما لکما عمار یخصیہ
 اهل المدینہ من الغناء فقال انما یفعلہ عندنا القساق
 و هذا معروف فی کتب اصحاب مالک
 و ہم اعلم بمذہب اهل المدینہ
 انتہ مختصراً
 الحمد لله اولاً
 و آخراً

اعلان

شمسہ
 محمد شاہ پور غنی

شمسہ
 کاتب الحروف

واضح ہو کہ حق کاپی رائٹ اس کتاب کا مستحق کے قبضہ میں
 اسلئے سب صاحبان مطابع و تجارتی قسٹ دار کی خدمت میں التماس
 کہ کوئی صاحب بلا اجازت تحریری اس حق کے اس کو چھاپنے کا
 ارادہ نہ فرمائیں اور بعض نفع کے نقصان نہ اوٹھائیں۔
 المش

محمد حسین ساکن ضلع ہزارہ موضع منال

Supplied by
 Mirza Law H
 HAWA

تعداد جلد (۱۰۰) قیمت فوجہ (۵) - ۱۲۵

CALL No. { ۷۹۷۵۴ (R) ACC. No. ۱۷۱۸۰

AUTHOR میر عالم گنڈاپوری

TITLE

لوارق الاسلام

(R) Acc. No. ۱۷۱۸۰
Class No. ۷۹۷۵۴ Book No. ۲۲۲
Author میر عالم گنڈاپوری
Title لوارق الاسلام

AT THE TIME

Borrower's No.	Issue Date	Borrower's No.	Issue



MAULANA AZAD LIBRARY ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:—

1. The book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1-00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over - due.

